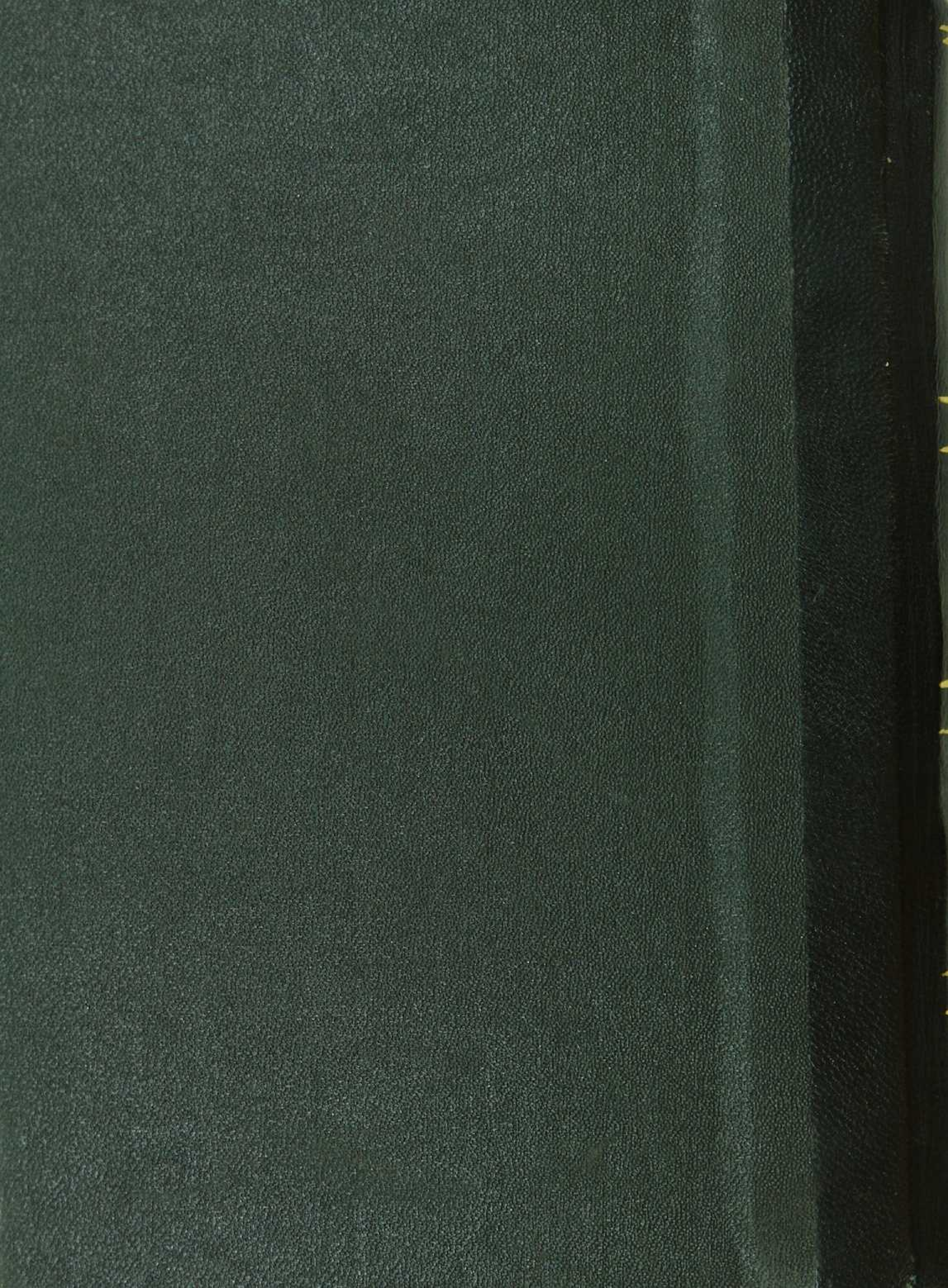



١٤٥٦
العقوبات

٢١٣/٦ كتاب العقوبات . كتب سنة ١٠٧٥ هـ .
ك

٨٧ق ١٣س ٢١x١٥سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن .

١٤٥٦ ١- الأحاديث السنية الأخرى

٢- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية

أ- تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح يا عليم

هو هذا نظم عن بعضهم منقول من أولي المنقطعين

إلهي لا تعذبني فإني مقر بالذي قد كان مني وما لي حيلة

إلا رجائي بعفوك وإن عفوت وحسن ظني وكم

من زلة لي في الخطايا وأنت علي ذو عفو ومتى يظنوا الناس

بي خيرا وإني الشر الناس إن لم تعف عني

إلهي لا تعذبني فإني مقر بالذي قد كان مني

وما لي حيلة إلا رجائي بعفوك إن عفوت

وحسن ظني وكم من زلة لي في الخطايا وأنت علي

ذو عفو ومتى يظنوا الناس بي خيرا وإني لشر الناس

إن لم تعف عني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

رب اصرف عني السوء والفحشاء

واجعلني من عبادك الصالحين

يا الله يا الله تمت القصيدة

كتاب ملكور

وقف الله

كتاب العقوبات والزواجر

يشتمل على ابواب في عقوبات اهل الكباير وما لهم في الآخرة من العذاب وما اعد الله لهم من عقوبته

للشيخ الامام ابن حجر رضي الله عنه

الحمد لله وحده
[illegible] الجناب العالي الكوكب المنير
[illegible] والاشونيني حالا هذا
[illegible] من اهل العلم احده رحا
[illegible] بعده للناظر على
[illegible] طيب الاوقاف شراه من بذل
بعد [illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible] للمنسوب اليه صحيح ولذلك الفقير محمد [illegible] المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة
وأشرف التسليم على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد
فهذا كتاب يشتمل على ابواب وسميته كتاب
العقوبات الباب الاول في عقوبة
تارك الصلاة متعمدا الباب الثاني
في عقوبة عاق والديه وما أعد الله له
من العذاب الباب الثالث في عقوبة
شارب الخمر وما أعد الله له الا ان يتوب
الباب الرابع في عقوبة الزاني الباب
الخامس في عقوبة اللائط الباب
السادس في عقوبة أكل الربا الباب

السابع

السابع في عقوبة النائحة الباب الثامن
في عقوبة مانع الزكاة الباب التاسع
في عقوبة قاتل النفس التي حرم الله الا
بالحق باب في حق المراة على زوجها باب
في فضل الجنة واعمالها باب في اهوال
يوم القيامة الاول في تارك الصلاة
قال الله تعالى ان الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا وقال عز وجل
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون قال ابن عباس
رضي الله عنه ويل وادي في جهنم تستغيث

جهنم من حره وهو مسكن من يوخر الصلاة
عن وقتها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين المسلم والمشرك الا ترك الصلاة
فاذا تركها جاحدا لوجوبها كان كافرا
وقال صلى الله عليه وسلم من تهاون
بالصلاة عاقبه الله تعالى بخمس عشرة
عقوبة ستة منها في الدنيا وثلاثة
عند الموت وثلاثة في القبر وثلاثة عند
خروجه من القبر فاما الذي تصيبه
في الدنيا فالاولى ينزع الله البركة من
عمره والثانية يمحو اسيم الصالحين من وجهه
والثالثة كل عمل يعمله لا ياجره الله عز
وجل والرابعة لا يرفع له دعا الى السماء

والخامسة

وفي الحديث
اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار بخمسين الف سنة لن يات محمد
الجنة وربه معا فاذن لي حتى اذهب وجه
نادى جبرئيل جمال محمد فاذن محمد قال الهي
الهي اشفقت لك لجنان بارة
الهي تعه قد اذنت لي
قال الله تعه الى محمد وليس
كيف اذهب صفر اليد مذنبة
هدية لمحمد قال الله تعه امة
في النار هدية محمد اذهب الى النار
والطلب من امة محمد فاذا
رايته في النار فاذهب الى محمد
فذهب جبرئيل الى النار
فيرى جماعة معذبين
مقيدين بالسلاسيل
الاغلال فيرى فيهم
رجالا ابيض الوجه والرجلين
وقال له من اي امة انت
وقد نسي ذلك الرجل
اسم محمد صم وقال كيف تعبد الله
في الدنيا فقال كنت اصوم
في كل سنة ثلاثين يوما
وكنا نصلي في كل يوم
خمس مرة فقال له انت
من امة محمد فقال لا انس
اسم نبيك

والخامسة لا حظ له في الاسلام والسادسة ليس
له حظ في دعاء الصالحين واما الذي تصيبه
عند الموت فانه يموت والثانية يموت جائعا
والثالثة يموت عطشانا ولو سقي بما بحار الدنيا
ما روي من عطشه واما الذي تصيبه في
قبره فالاولى يضيق الله عليه قبره ويعصره
القبر حتى تختلف اضلاعه والثانية يوقد
عليه نارا ينقلب على الجمر ليلا ونهارا والثالثة
يسلط الله عليه ثعبانا اسمه الشجاع الاقرع
عيناه من نار واظفاره من حديد طول
كل ظفر مسيرة يوم ياتي ومعه عمود من
حديد فيكلم الميت ويقول انا الشجاع
الاقرع وصوته مثل الرعد القاصف

يقول امرني ربي ان اضربك علي تضييع
صلاة الصبح من الصبح الي الظهر واضربك
علي تضييع صلاة الظهر الي العصر واضربك
علي تضييع صلاة العصر الي المغرب
ومن المغرب الي العشا والي عشاء الاخيرة
ومن العشا الاخيرة الي الصبح وكلما اضربه
يهوي الي الارض سبعين ذراعا فيدخل
اظفاره في الارض ويخرجه فلا يبرح
تحت الضرب الي يوم القيامة فيسلط
الله سبحانه وتعالي عليه ملكا يسحبه
الي الموقف علي حر وجهه والثاني
ينظر الله سبحانه وتعالي اليه بعين
الغضب وقت الحساب فيقع لحم وجهه

والثالث

والثالث يحاسبه الله حسابا شديدا طويلا
ويكون مصروفا من بين يدي ربه
الي النار قال صلي الله عليه وسلم صلاتك
كيلك فان وفيته وفا وان نقصته عذبت
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي
الصبح في جماعة اربعين يوما لم تفته
ركعة كتب الله له براءة من النار وبراءة
من النفاق وقال صلي الله عليه وسلم من
صلي الصبح ثم جلس يذكر الله سبحانه
وتعالي حتي تطلع الشمس بني الله له
في الفردوس سبعين قصرا من ذهب
وفضة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انما مثل الصلاة مثل نهر جاري علي

باب أحدكم يغتسل منه خمس مرات حتى
لا يبقى عليه وسخ قال فكذلك الصلاة
تغسل الذنوب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حافظ على الصلاة الخمس
بوضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها
ويعرف أنها حق الله سبحانه وتعالى
كان جسده حراما على النار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على
الصلاة كانت له نجاة يوم القيامة ونورا
وبرهانا ومن لم يحافظ على الصلاة
لم يكن له نجاة ولا نور ولا برهان
ولا أمان يوم القيامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمسح أحدكم

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرأيتم لو أن
نهرا بباب أحدكم يغتسل
كل يوم خمسا هل يبقى
من درنه شيء قالوا لا قال
فذلك صلوات الخمس
يمحو الله بهن الخطايا صدق رسول الله
من مصابيح

فإن الله تعالى وإن أمر بها في
كتابه لكن ذكر أركانها فيه
حيث بين فرضية تكبيرة الافتتاح
بقوله في سورة المدثر وربك فكبر
وفرضية القيام بقوله في سورة
البقرة وقوموا لله قانتين
وفرضية القراءة بقوله في سورة
المزمل فاقرءوا ما تيسر من القرآن
وفرضية الركوع والسجود بقوله
في سورة الحج يا أيها الذين آمنوا
اركعوا واسجدوا وإنما عرف
الترتيب بتعليم النبي عم
تارة بفعله وتارة بقوله
على ما بينه العلماء في كتبهم
وقالوا من يريد الدخول في
الصلوة بكبيرة ويقول الله

وجهه

وجهه من التراب إذا سجد عليه في الصلاة
فإن الملائكة تصلي عليه ما دام أثر السجود
في جبينه وعن أنس ابن مالك رضي الله
عنه قال كانت روح النبي صلى الله عليه وسلم
في صدره وهو يقول أوصيكم بالصلاة وما
ملكت أيمانكم فما برح يوصي حتى انقطع
كلامه وقال صلى الله عليه وسلم إذا ترك
الرجل فريضة واحدة متعمدا كتب اسمه
على باب النار فلان لا بد له دخول النار
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
لا تدع فينا شقيا ولا محروما وقال
عليه الصلاة والسلام أتدرون من الشقي

والمحروم قالوا الا قال الشقي المحروم تارك
الصلاة لا حظ له في الاسلام قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم تارك الصلاة علي
صحته لا يقبل الله سبحانه وتعالي توحيده
ولا امانته ولا صدقة له ولا صيام له
ولا شهادة له وقد تبرا الله منه وقد تبرات
منه الملايكة والمرسلين وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم تارك الصلاة علي صحته
لا ينظر الله سبحانه وتعالي اليه ولا يزكيه
وله عذاب اليم الا ان يتوب فيتوب الله
سبحانه وتعالي عليه وقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم عشرة من امتي يسخط
الله سبحانه وتعالي عليهم يوم القيامة ويومر

بهم الي النار ووجوههم عظم بلا لحم فقيل
من هم يا رسول الله قال اولهم شيخ زاني
وإمام ضال ومدمن خمر وعاق والديه
ومانع الزكاة والماشي بالنميمة وشاهد
الزور والظالم وتارك الصلاة إلا إن تارك
الصلاة يضاعف له العذاب ويحشر يوم
القيامة وقد غلت يديه الي عنقه
والملايكة يضربون وجهه ودبره وجنبيه
وتقول له الجنة لست مني ولا انا منك
ولا انت مني ولا من اهلي وتقول له النار
انت مني ومن اهلي ادن مني لاعذبنك
عذابا شديدا فعند ذلك تفتح له جهنم
فيدخل في بابها كالسهم المسرع فيهوي

علي أم راسه فيها إلي عند قارون
وهامان في الدرك الأسفل من النار
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحل
الزكاة لتارك الصلاة ولا تساكنوه
ولا تجالسوه فإن اللعنة تنزل عليه
من السما وقال صلي الله عليه وسلم
أول ما يسود الله يوم القيامة وجه
تاركين الصلاة وقال صلي الله عليه وسلم
رايت رجلا من امتي جا بالموت وهو بر
بوالديه فرد عنه بر والديه سكرات
الموت وهو ملك الموت وقال رايت
رجلا من امتي قد سلط عليه عذاب
القبر فجاءه الوضوء فانقذه منه وقال

عليه

عليه الصلاة والسلام رايت رجلا من امتي
قد احتوشته الزبانية فجاءه الملايكة
بذكر الله عز وجل الذي كان يسبح به في
دار الدنيا فخلصه منهم وقال رايت
رجلا من امتي والنبيون جلوسا حلقا
حلقا كلما جا إلي حلقة يطردوه فجا
اغتساله من الجنابة لأجل الصلاة واجلسه
إلي جانبي وقال رايت رجلا من امتي يكلم
المومنين ولا يكلموه فجات صلة الرحم
فقالت يا معاشر المومنين كلموه فإنه
كان واصلا للرحم فكلموه وصافحوه
وسلموا عليه وقال رايت رجلا من امتي
يلقي النار وحرها وشرارها بيديه

عن وجهه فجاءت صدقته فصارت سترا
على وجهه وظلا على راسه وحجابا
من النار وقال صلى الله عليه وسلم
إن في جهنم واديا يقال له كمر فيه
حيات كل حية بثخن رقبة الجمل طولها
مسيرة شهر تلسع تارك الصلاة فيغلي
سمها في جسمه سبعين سنة ثم ينهري
لحمه ويقع عن عظمه يعذبون تارك
الصلاة في ذلك الوادي وإن في جهنم
واديا اسمه جب الحزن فيه عقارب كل
عقرب بقدر البغل الاسود له سبعون
شوكة في كل شوكة زاوية سم تضرب
الزاني ضربة تفرغ سمها في جسمه

يجد

يجد مرارة وجعها الف سنة ثم ينهري لحمه
عن عظمه ويسيل من فرجه الصديد تلعنه
أهل النار نعوذ بالله من النار ومن غضب
الجبار ومن حصايل اهل النار فلازم التوبة
ايها العبد الضعيف ما دام باب التوبة مفتوح
وعلم الوصال يلوح وقال شعر

وقم في ظلام الليل واقصد مهيمنا
يراك إليه في الدجا تتوسل
وقل يا عظيم العفو لا تقطع الرجا
فانت المنا يا غايتي والمؤمل
فاسالك اللهم تقبل توبتي
فما زلت تعفوا عن كثير وتمهل
اذا كنت تجفوني وانت ذخيرتي

لمن أشتكي حالي ومن أتوسل
حقيق لمن أخطي ينوح لما مضي
ويبقي علي أبوابه يتذلل
ويبقي علي جسم ضعيف عن البلا
ويسأل عفو السيد المتفضل
فعند إلهي رحمة وتفضل
لمن تاب من ذنب جنا وتعضل
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين **الباب الثاني**
في عقوبة عاق والديه قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليس بين عاق والديه
وبين ابليس في النار الافرد طبقة وهو جار
ابليس في النار وليس بين المحسن الي والديه

وبين

وبين الأنبيا في الجنة الافرد درجة وهو
جار الانبيا في الجنة **وقال** رسول الله صلي
الله عليه وسلم ليلة أسري بي إلي السما
رأيت أقواما معلقين في جذوع من النار
قلت ما كان ذنبهم يا مالك **قال** كانوا
يشتمون امها تهم وابائهم فأمرني ربي سبحانه
وتعالي أن اعلقهم في جذوع من النار
وأسبل السنتهم الي اقفيتهم اخرجها من
نقرة روسهم بكلاليب من نار **قال** رسول
الله صلي الله عليه وسلم من سب والديه
نزل علي جسمه جمرا بعدد كل قطرة نزلت من
السما الي الارض نعوذ بالله من النار ومن
غضب الجبار ومن كل عمل يدخل النار

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يتعبني شي مثل ما اتعب مع العاقين

لابائهم وامهاتهم اكون في الجنة فاسمع

صراخهم من تحت ضرب العقوبة واسمع

بكاؤهم فيوجعني قلبي عليهم فاسجد تحت

العرش واشفع لهم فيقول الله جل جلاله

يا محمد ارفع راسك فان العاقين لاخرجهم

من النار حتي يرضوا والديهم عنهم

ويهبوهم حقوقهم فارجع الي مكاني واشتغل

عنهم ثم اعود واسمع صراخهم وبكاوهم

فامضي واسجد تحت العرش فيقول الله عز

وجل ارفع راسك مهما اردت اعطيتك الا

العاقين فلا يخرجون من النار حتي يرضوا

اباهم

اباهم وامهاتهم فامضي الي مكاني وانساهم

ثم اعود واسمع صراخهم ونحيبهم وبكاوهم

فاقول الهي امر مالك يفتح لي باب طبقتهم

حتي انظر عذابهم فاني اسمع صراخهم عظيم

فيقول الله سبحانه وتعالي قد امرته

بذلك فامضي الي مالك يفتح لك فانظر الي

نساء ورجال معلقين في جذوع من نار

والزبانية تطعنهم برماح في اجنابهم

وبطونهم وزبانية تضربهم بسوط من نار

علي ظهورهم وافخاذهم وحيات وعقارب

تحت ارجلهم وتلدغهم فابكي رحمة لهم

وارجع واسجد تحت العرش فيقول الله

جل وعلا ليس لهم خروج الا برضا والديهم

فاقول يارب وابن والديهم فيقول الله عز
وجل في منازلهم في الجنة ومنهم علي
الاعراف ومنهم في جنة الماوي ومنهم في
غيرها فاقول الهي وسيدي عرفني بكل
من له ولد في النار فيعرفني الحق سبحانه
وتعالي بهم فامشي اليهم واقول لو رايتم
اولادكم قد اكلت النار لحومهم واحرقت
عظامهم وسودت الوانهم وقد وكلت
بهم زبانية تعاقبهم فاحزن قلبي بكاوهم
وصراخهم فيذكروا ماجري منهم في الدنيا
وتقول الواحدة دعه يتعذب يارسول الله
طال ماشتمني واهانني وكسر قلبي كان قادر
علي الدنيا وانا ابات جيعانة ويكسي

زوجه



زوجته وانا عريانة وتقول الاخري دعه
يتعذب كان يضربني اذا كلمته في مصلحته
ويطردني كان يقول كان يصنع فيبقي في
قلوبهم الحقد مما مضي فاقول الدنيا ذهبت
ومضت فاسمحوا كرامة لمشيي اليكم فيقول الله
عز وجل ياحبيبي يامحمد لاتشق عليهم
فوعزتي وجلالي ما اخرج اولادهم الا برضا
قلوبهم رضا كلي انا اعلم بهم من بواطنهم
فاقول يارب امرهم يمشوا معي الي جهنم
ينظروا الي عذابهم عسي يرحموهم فيامرهم
الحق سبحانه وتعالي فيمشوا معي الي جهنم
فيفتح مالك عليهم فاذا نظروا الي اولادهم
وعذابهم يبكوا ويقولون ماعلمنا انهم في

هذا العذاب الشديد وتصيح كل واحدة
لبنتها وكل واحد لبنيه لولده فاذا سمعوا
اصوات امهاتهم واباوهم يبكوا ويقول كل
واحد لامه يا أبي ماكنتي تقدري علي ان اقعد
في الشمس ساعة واحدة وان لا تشكني شوكة
يا امي كيف تسخي بعذابي يا امي اما ترحميني
فيبكون الابا والامهات ويقولون يا محمد
اشفع لنا فيهم فيقول الله سبحانه وتعالي
ما اخرجهم الا بشفاعتكم لانكم غضبتم عليهم
والحق تعالي غضب عليهم لاجلكم فيقولون
الهنا وسيدنا تفضل بخروجهم علينا
فيقول الله سبحانه وتعالي للوالدة رضيتي
علي ولدك ووهبته حقك ثم يقول الله

يا مالك

يا مالك اخرج كل من رسم والديه بخروجه وخل
كل من لا يطلبوه والديه يعذب حتي يقضي الله
سبحانه بما يشا فيخرجهم وقد صاروا فحمة
فيجري عليهم الما من نهر الحيوان فينبت عليهم
اللحم والجلد والشعر ويدخلون الجنة قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اوصيكم بالصلاة
وبر الوالدين وما ملكت ايمانكم قال بر
الوالدين يزيد في العمر والذي نفسي بيده
ان العبد يكون قد بقي من عمره ثلاث
سنوات فيحسن الي والديه فيجعلها الله
ثلاثين سنة ومن يأسي علي والديه
فيجعلها الله سبحانه وتعالي ثلاثة سنين
او ثلاثة ايام وكذلك الاحسان الي الاهل

والاقارب يزيد في العمر والرزق وان لم
يعاقب الله قاطع الرحم في الدنيا يوخر
الله سبحانه وتعالي عذابه الي يوم القيامة
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من
مات علي عقوق والديه لا يشم رايحة الجنة
قل للعاق اعمل ما شيت فانك غير ماجور
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من عاق
والديه وقد عصي الله سبحانه وتعالي ورسوله
العاق اذا دفن في قبره يعصره القبر
حتي تختلف اضلاعه واشد الناس عذابا
في جهنم ثلاثة انفس العاق والزاني
والمشرك بالله سبحانه وتعالي قال
بعض الصالحين رضي الله عنهم عبرت

بالليل

بالليل بين القبور فرايت قبرا يخرج منه دخان
فنظرت اليه فانشق فخرج منه زباني اسود
في يده عمود حديد يضرب به حمار في راسه
والحمار ينهق ثم جر الحمار بسلسلة من
النار فادخله القبر ودخل خلفه وانطبق عليه
فبقيت متفكرا فلقيت امراة فسالتها عن
ذلك فقالت هذا كان يزني ويشرب الخمر
وكانت امه تخاصمه فيقول لها انهقي كما
ينهق الحمار فلما مات مسخه الله سبحانه
وتعالي في قبره حمارا وكل ليلة يخرجه
الزباني من قبره ويضربه ويقول انهق
كما ينهق الحمار ثم يجره بسلسلة ويرده
في القبر وينطبق القبر عليه نعوذ بالله من

النار ومن غضب الجبار ومن فعل اهل النار
فالمومن يحمل نفسه علي المشقات والامور
الصعاب فزعا من القطيعة والبعد والعذاب

قال بعضهم شعر

والله لازلت علي بابه ولو فني الجسم عليه وذاب
عسي اري وصلك يا سيدي في ساعة الموقف يوم الحساب
ويشتفي المكسور بالملتقي ويجبر القلب بحلو العتاب
عساك يارب تزيل الشقا وتجبر العبد بكشف الحجاب
وتجبر المكسور يا سيدي ويسمع للمسكين رد الجواب

الباب الثالث في عقوبة شارب الخمر

روي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه
قال يجي شارب الخمر يوم القيامة مسودا
وجهه مزرقة عيناه مدلي لسانه علي صدره

يسيل بصاقه مثل الدم يعرفه الناس يوم القيامة
فلان لا تسلموا عليه ولا تعودوه اذا مرض ولا
تصلوا عليه اذا مات فانه عند الله كعابد الوثن
وقال صلي الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام
فمن شرب الخمر في الدنيا حرم الله عليه شرب
خمر الاخرة في الجنة وقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم كلما اسكر قليله وكثيره حرام
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة
لا يجدون ريح في الجنة وان ريحها يشم من
مسيرة خمس مائة عام مدمن خمر وعاق
والديه والزاني اذا المريب وقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يخرج شارب الخمر
من قبره انتن من الجيفة والكوز معلق

في عنقه والقدح في يده ويملا بين جلده
ولحمه حيات وعقارب ويلبس نعلين من نار
يغلي منها دماغه ويكون قبره حفرة من
حفر النار قرين فرعون وهامان

وروي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال من أطعم
شارب الخمر لقمة سلط الله علي جسده
حية وعقرب ومن قضي له حاجة فقد
أعان علي هدم الإسلام ومن أقرضه
فقد أعان علي قتل مسلم ومن جالسه حشره
الله أعمي لا حجة له ومن شرب الخمر
فلا تزوجوه وإن مرض فلا تعودوه
فوالذي نفسي بيده انه ما يشرب الخمر

في

في التوراة والانجيل والفرقان الا من كفر
بجميع ما انزله الله سبحانه وتعالي علي جميع
انبيائه ومن استحل الخمر فانه بريء مني
وأنا بريء منه وان الله سبحانه وتعالي
اقسم بعزته وجلاله انه من شرب الخمر
في الدنيا الا أعطشه يوم القيامة عطشا
يحرق فواده ويخرج منه لسانه علي صدره
ومن تركه لاجلي سقيته من خمر الجنة في
حضرة القدس تحت عرشي وروي عنه
صلي الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا
شرب شربة من الخمر اسود قلبه واذا شرب
ثانية تبرا منه ملك الموت فاذا شرب
ثالثة تبرا منه رسول الله صلي الله عليه

وسلم فاذا شرب رابعة تبرا منه الحفظة
فاذا شرب الخامسة تبرا منه جبريل
فاذا شرب السادسة تبرا منه اسرافيل
فاذا شرب السابعة تبرا منه ميكائيل
فاذا شرب الثامنة تبرا منه السموات فاذا
شرب التاسعة تبرا منه سكان السموات
فاذا شرب عاشرة غلقت عنه ابواب الجنان
فاذا شرب حادي عشر فتحت له ابواب النيران
فاذا شرب ثاني عشر تبرا منه حملة العرش
فاذا شرب منه ثالثة عشر تبرا منه الكرسي
فاذا شرب رابع عشر تبرا منه العرش فاذا
شرب خامس عشر تبرأ منه الجبار جل وعلا
ومن تبرأت منه الانبيا والملايكة اجمعين

وتبرا

وتبرا منه رب العالمين فقد هلك في جهنم قدح
من نار تسقط عيناه ويهري لحمه من وهج
ذلك القدح وعن اسما بنت زينب قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من وقع الخمر في بطنه لم يقبل الله منه الصلاة
الي سبعة ايام فاذا هي اذهبت عقله لم يقبل
الله منه صومه الي سبعة ايام فان عطيت
عن الدنيا لم يقبل الله منه حسنة له فان
غضبت اربعين يوما فاذا مات قبل
الاربعين مات كافرا وان تاب تاب الله عليه
وان عاد كان حقا على الله تعالى ان يسقيه
من طينة خبال قالوا يا رسول الله وما طينة
خبال قال صديد اهل النار والدم والقيح



وقال ابن مسعود رضي الله عنه اذا مات
شارب الخمر فادفنوه ثم انبشوا قبره فان لم
تجدوا وجهه مصروفا عن القبلة فاقتلوني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
العبد الخمر اربع مرات سخط الله عليه وكتب اسمه
في سجين ولا يقبل الله منه صومه وصدقته الا
ان يتوب فان تاب والا فماواه النار وبئس المصير
وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انه قال تساق
اهل الزنا وشارب الخمر يوم القيامة الي النار
فاذا دنوا منها فتحت لهم ابوابها واستقبلتهم
الزبانية بمقامع من حديد ويضربونهم
في باب النار بعدد ايام الدنيا ثم يدفعونهم
الي منازلهم في النار فلا يبقى عضو حتى

تلدغه

تلدغه حية وعقرب تنهشه ثم يهوي علي
راسه اربعين سنة لا يبلغ الدركة ثم يرفعه
اللهب الي راس الطبقة فتضربه الزبانية
فيهوي الي قعر النار كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ
ثم يعطشون عطشا شديدا فينادون
واعطشاه اسقونا شربة من الما فتقدم اليهم
الملايكة الموكلين بعذابهم باقداح من
جهنم تغلي وتفور فاذا اتناول شارب الخمر
شُرْبَ القدح سقط لحم وجهه فاذا شربه
تساقطت اسنانه مع اضراسه فاذا وصل
الحميم الي بطنه قطع امعاءه وخرجت من
دبره ثم تعود كما كانت ثم يضرب فهذه

عقوبة شارب الخمر قال رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم يؤتى بشارب الخمر يوم القيامة
والكوز معلق في عنقه والطنبور في كفه
حتى يصلب على خشبة من نار فينادي
منادي هذا فلان ابن فلانة فتخرج من فمه
نتنة ويلعنوه ثم يفكوه الزبانية من الصلب
ويردوه الى النار فينادي واعطشاه ثم
يرسل الله سبحانه وتعالى عليه عرقا
منتنا فينادي رب ارفع عني هذا
العرق فلا يرفع عنه حتى يجي نارا تحرقه
فيصير رمادا ثم يعود الله سبحانه وتعالى
خلقه خلقا جديدا للنار فيقوم مغلولة
يداه مقيد رجلاه يسحب فيها بالسلاسل على
وجهه

وجهه فيستغيث العطش فيسقي من الحميم
فيستغيث الجوع فيطعم الزقوم فيغلي في
بطنه ويكون عند مالك نعال من نار فيلبسه
منها نعلين يغلي فيهما دماغه حتى يخرج المخ
من اذنيه واضراسه من جمر يخرج لهيب النار
من فمه وتتساقط احشاوه على قدميه ثم
يجعل في تابوت من جمر الف سنة طويل عذابه
ضيق مدخله سايل صديده متغير لونه
يقول يا رباه قد اكلت النار لحمي فويل له ان
شكي لا يرحم وان نادي لا يجاب ثم يستغيث
العطش فيسقيه مالك شربة من الحميم
فاذا تناولها تساقطت اصابعه فاذا نظرها
وقعت عيناه وخدوده فيخرج من التابوت

بعد الف عام فيجعل في سجن من نار ويغل
بغل من نار ثم يدخل عليه في السجن
حيات وعقارب امثال البخت ياخذون
بقدميه ثم يضع علي راسه خوذة من نار
ويجعل في مفاصله الحديد وفي يده الاغلال
وفي عنقه السلاسل ثم يخرج من السجن
بعد الف سنة فيعبدونه الزبانية الي
وادي ويل والويل وادي من اودية
جهنم اشدها حرا وابعدها قرارا واكثرها
سلاسلا واكثرها حيات وعقارب فيبقي في
وادي ويل الف سنة ثم ينادي يا محمداه
فيسمع النبي صلي الله عليه وسلم فيقول
يارب اسمع صوت رجل من امتي في جهنم

فيقول

فيقول الله سبحانه وتعالي هذا رجل من امتك
شرب الخمر في الدنيا ومات ولم يتب فيقول
النبي صلي الله عليه وسلم يارب قد خرج من شفاعتي
الان تعفي عنه فتب ايها العبد من الذنوب
اليه واعتذر من الخطايا بالدية وقال عليه
الصلاة والسلام يخرج شارب الخمر من قبره
يوم القيامة متورمة بطنه وسيقانه ولسانه
مدلي علي صدره وبطنه نارا تاكله النار
يصيح في بطنه صوت جوهري تفزع منه
الخلايق والعقارب تغلي بين جلده ولحمه
ويلبس نعلين من نار يغلي منهما دماغه ويكون
في النار قرين فرعون وهامان فمن اطعم
شارب الخمر لقمة سلط الله علي جسده حية

وعقرب ومن قضاه حاجة فقد اعان على هدم
الاسلام ومن اقرضه شيا فقد اعان على
قتل مومن ومن جالسه حشره الله تعالى
يوم القيامة أعمي بلا حجة ومن شرب
الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه
فو الذي بعثني بالحق نبيا ما شرب الخمر
الا ملعون في التوراة والانجيل والزبور
والفرقان ومن شرب الخمر فقد كفر بجميع
ما انزل الله سبحانه وتعالى على انبيايه
ولا يستحل الخمر الا كافر وانا منه بري
وان شارب الخمر يموت عطشانا ويبعث
يوم القيامة عطشانا ينادي واعطشاه
ألف سنة والذي بعثني بالحق نبيا ان

شارب

شارب الخمر يجي يوم القيامة فيقول الله سبحانه
وتعالى للملايكة خذوه فيبرز اليه
سبعين الف ملك يسحبونه على وجهه
وأزيدكم من كان في قلبه ماية اية من
كتاب الله تعالى وصب عليها الخمر يجي يوم
القيامة كل حرف من القران يخاصمه بين
يدي الله عز وجل ومن خاصمه القران
فقد هلك وروي عن عبد العزيز انه قال
كنت ذات ليلة رايح المسجد واذا بنسوة
يتباكون على الطريق فقلت ما قضيتكم
فقالوا مريض ندعوه ونكرر عليه الشهادة
فلم يقولها اكسب اجره وشاهده فدخلت
عليه ولقنته لا اله الا الله فلم يقولها

فكررتها عليه ففتح عينيه فقال كفرت بلا اله
الا الله وبرأت من الاسلام وخرجت روحه
فخرجت من عنده واعلمت النسا وناديت يا قوم
لا تصلوا عليه ولا تدفنوه في مقابر المسلمين
فانه مات كافرا فاسألوا اهله ايش كان
يعمل فقالوا ما نعلم له ذنب غير انه كان
يشرب الخمر فبالخمر سلب ايمانه عند الموت
فتب ايها العبد الضعيف قبل مقاطعة
الرب الروف اللطيف فيا ويل من عصاه
وكانت النار ماواه فبادر بالتوبة ما دام
في الجسم روح، وعلم الوصال يلوح، والباب
للتائبين مفتوح، وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال اذا تاب العبد

عرجت

عرجت الملايكة الي السما فيقولون يا ربنا
عبدك فلان ابن فلان قد استيقظ من سنة
الغفلة واللعب ووقف بين يديك بالذلة
يبكي وينتحب فيقول الله تعالى جل وعلا يا ملائكتي
زينوا السموات لقدوم انفاس حضرته وافتحوا
ابواب التوبة لقدوم توبته فان نفس التائب
عندي اذا تاب اعز من الارضين والسموات
واذا لازم التوبة وقام في الخدمة بدلت
ذنوبه حسنات جل الجليل تعالى سبحانه
ما احلمه ينظر ويعطف علينا ويقبل التوبات
يا اني اليها التائب وذنوبه عدد الحصا وخشية
توقع في الباطن الرجفات يقول اخشي ذنوبي
واخجلني من سيدي يناديه الله تعالى ابشر

وجهه والثانية يكون حسابه حسابا شديدا
والثالثة يسحب في سلسلة النار الكبري
وقال عليه الصلاة والسلام يا معاشر
المسلمين احذروا الزنا فان فيه ستة خصال
ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الاخرة فاما
الذي في الدنيا فيذهب البها ويورث
الفقر وينقص العمر واما الذي في الاخ
فانه يوجب سخط الله سبحانه وتعالي د
لبئس ما وسوء الحساب والخلود في النار
فيقول الله سبحانه وتعالي لبئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذا
هم خالدون وقال صلي الله عليه وسلم
ان الزناة ياتون يوم القيامة تشعل

فروجهم

فروجهم نارا يعرفون بنتن فروجهم بين
الخلايق يسحبون علي وجوههم الي النار
فاذا دخلوها يكسبهم مالك ذرعا من نار
لو وضع ذرع الزاني علي جبل شاهق من
نار لأصبح رمادا ثم يقول مالك يا معشر
الزبانية اعدوا عيون الزناة بمسامير
من نار كما نظروا الحرام وقيدوا ارجلهم بقيد
من نار كما مشت الي الحرام فتقول الزبانية
نعم نعم فتغل الزبانية ايديهم بالاغلال
وارجلهم بالقيود واعينهم تكوي بمسامير
وهم ينادون يا معشر الزبانية ارحمونا
خففوا عنا هذا العذاب فتقول الزبانية
كيف نرحمكم وارحم الراحمين غضبان عليكم

وقال صلي الله عليه وسلم من ملا عينه من الحرام
ملا الله عينه من جمر جهنم ومن زنا بامراة
حراما اقامه الله تعالي من قبره عطشانا
عريانا باكيا حزينا مسودا وجهه مظلما
في عنقه سلسلة من نار وسرابيل من
قطران علي جسده ولا يكلمه سبحانه
وتعالي ولا يزكيه وله عذاب اليم وقال
صلي الله عليه وسلم من زنا بامراة متزوجة
كان عليها وعليه نصف عذاب هذه الامة
فاذا كان يوم القيامة يحكم الله تعالي زوجها
في حسناته وتحمله ذنوبه ويسوقه الي النار
اذا كان بغير علم فان علم ان احدا يزني بزوجته
وسكت حرم الله عليه الجنة لان الله سبحانه

وتعالي كتب علي باب الجنة انت حرام علي الديوث
الذي يدري القبيح في اهله ويسكت لا يدخل
الجنة ابدا وان السموات السبع والجبال
يلعنون الديوث وروي ان الله سبحانه وتعالي
يقول في بعض الكتب المنزلة ان اصحاب الفروج
الزانية يحشروهم يوم القيامة وفروجهم
توقد نارا واحشرهم وايديهم مغلولة الي
اعناقهم تسحبهم الزبانية وتنادي عليهم
يا معشر الناس هولا الزناة قد جاؤكم مغلولة
ايديهم الي اعناقهم يوقد فروجهم نارا فتفرجوا
عليهم فتلفح الناس من فروجهم رايحة منتنة
فتقول الزبانية هذه روايح فروج الزناة
الذين زنوا ولم يتوبوا فالعنوهم فلا يبقي عند

ذلك بر ولا فاجر الا قال اللهم العن الزناة
وقال صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي
رايت في النار تنانير من نحاس راس التنور
ضيق واسفله واسع وفيه نسا ورجال محبوسين
مع الحيات والعقارب تنهشهم والحيات
تعرضهم موضع كل بوسة جرت بينهم تذيقهم
العقارب بعقاربها وفي فقارتها راوية سم
تفرغها في لحم من تقرضه بسيل من فروجهم
الصديد تصيح اهل النار من نتنه وهم
معلقين بشعورهم قلت من هولا يا جبريل
قال الزواني والزوانيات نعوذ بالله من
فعل اهل النار ومن عذاب النار ومن غضب
الجبار وقال صلى الله عليه وسلم من صافح

امراة

امراة حراما جا يوم القيامة ويده مغلولة
الي عنقه بسلسلة من نار فان باسها قرضت
الزبانية شفتيه بمقاريض من نار فان زنا
بها نطق فخذه بين يدي الله سبحانه وتعالى
يقول فعلت كذا على كذا في وقت كذا في موضع
كذا في شهر كذا وكذا فينظر الله سبحانه وتعالى
اليه بعين الغضب فيقع لحم وجهه ويبقى عظم
بلا لحم فيقول الله سبحانه وتعالى للحم ارجع
باذني فيرجع ويبقى وجهه اسود اشد سوادا
من القير فيكابر ويقول ما عصيتك قط
يارب فيقول الله سبحانه وتعالى للسان اخرس
فيخرس فتقول اليد الهي انا للحرام تناولت
وتقول العين انا للحرام نظرت وتقول الرجل

وانا للحرام مشيت ويقول الفرج وانا فعلت
وزنيت ويقول الحافظ وانا سمعت ويقول
الاخر التسبت ونقول الارض وانا نظرت
ويقول الله سبحانه وتعالي وانا وعزتي وجلالي
اطلعتُ وسترتُ ياملايكتي خذوه وفي عذابي
القوه ومن سخطي اذيقوه فقد اشتد غضبي
علي من قل حياؤه مني استيقظ ياصاحب
الزلل والعيوب من يستغفر عنك بعد الموت
ومن يتوب وقل بلسان حالك

قد كان ما كان زمن الصبا
فلا تواخذني بما قد مضا
وقد تماديت علي عزتي
وانصرف العمر ياسيدي وانقضا

قد

قد عظم الخطب وقل العنا
وضاق من جرمي عليا الفضا

وقال صلي الله عليه وسلم ان الله سبحانه
وتعالي يحب من عبده ان يراه متضرعًا بين
يديه راغبا بالدعا اليه ان ساله اعطاه وان
دعا لباه الا وان الله تعالي يقول انا حبيب
التوابين انا ملجأ المنقطعين انا غياث
المستغيثين من ذا الذي سالني فخيبته
من ذا الذي تاب الي وما قبلته من ذا الذي
سالني ما اعطيته انا الكريم ومني الكرم
انا الجواد ومني الجود واعطي من سالني ومن لم
يسالني ما عن بابي مهرب للخاطين ربنا
ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا

لتكونن من الخاسرين

الباب الخامس

في عقوبة اللواط قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من عمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به قال ابن عباس رضي الله عنهما
حد اللواط أن يرمي صاحبه من سطح عالي ثم
يرجم بالحجارة حتي يموت فان الله سبحانه وتعالي
رجم قوم لوط بالحجارة من السما ولو اغتسل اللايط
بمياه الارض جميعا لم يزل نجسا حتي يموت وان
الشيطان اذا رأي الذكر علي الذكر هرب خشية
معالجة العذاب واذا ركب الذكر علي الذكر اهتز
العرش وتكاد السموات ان تقع علي الارض فتمسك
الملايكة باطراف السموات وتقرا قل هو الله احد
حتي يسكن غضب الجبار جل وعلا وروي عن

عيسي

عيسي عليه الصلاة والسلام انه عبر نارا توقد علي
رجل في البرية فاخذ عيسي عليه السلام ماءا
ليطفيها عنه فانقلبت النار غلاما وانقلب
الغلام نارا فبكي عيسي عليه السلام وقال يا رب
ردهما الي حالهما حتي ادري ما ذنبهما فانكشف
النار عنهما فاذا هما رجل وغلام فقال الرجل
يا عيسي انا كنت في الدنيا مبتلي بحب هذا
الغلام فحملتني الشهوة الي ان افعل به ليلة
الجمعة ثم فعلت به يوما اخر فعبر علينا رجل
فقال ويلكم اتقوا الله سبحانه وتعالي فقلت
لا اخاف ولا اتقي فلما مت ومات الغلام
صير الله الغلام نارا تحرقني ومرة اصير نارا
فاحرقه هذا عذابنا الي يوم القيامة نعوذ بالله

من النار ومن غضب الجبار قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم سبعة لعنهم الله عز وجل
ولا ينظر اليهم ويقول لهم ادخلوا النار مع
الداخلين الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط
وناكح البهيمة وناكح الام وبنتها والزاني
بامراة جاره وناكح يده الا ان يتوبوا وقال
سليمان ابن داوود عليه السلام لابليس اخبرني
اي الاعمال احب اليك قال ليس شي ابغض الي
من اللواط ولا ابغض الي الله عز وجل منه ان ياتي
الرجل الرجل والمراة المراة وليس شي ابغض الي
منه قال ويلك لما قال انه ليس احد يعتاده
ويصبر عنه لان الله سبحانه وتعالي يغضب
عليهم غضبا شديدا ومن اشد غضب الله سبحانه

وتعالي

وتعالي عليه تحجبه عن التوبة وقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اللعب بالنرد من عمل قوم لوط والمسابقة
بالحمام والمحارشة بين الكلاب والمناطحة بين
الكباش والمناقرة بين الديوك ودخول
الحمام بلا ميزر ونقصان المكيال وبخس
الميزان كل هذا فعال قوم لوط ويل لمن فعلها
وذنبهم اكبر اكتفت النسا بالنسا والرجال بالرجال
فلما كشفوا ابرار الحيا عن روسهم وبارزوا الله
سبحانه وتعالي بالمعاصي نكسهم علي رؤسهم
واقلب حد اينهم اسفلها اعلاها ورجمهم بالحجارة
من السما وعن جعفر ابن محمد رضي الله عنه قال
جاته امراتان قارئتان القران فقال هل تجد
في كتاب الله سبحانه وتعالي غشيان المراة

للمراة قال نعم كانوا علي عهد التبع اليماني
فاهلك الله قوم تبع بسبب ذلك فاخبر الله
سبحانه لنبيه انه صنع لهن جلبابا من نار
ودروع من نار وخفان من نار ومن فوق
ذلك ثوب غليظ جافي منتن من نار وفي الخبر
ان المراة اذا ركبت المراة يامر الله ملكا ان
يعمل لهم سبعين جلبابا من نار ودروع من
نار ونطاق من نار وتاج من نار يغلي عقارب
واتيان المراة في دبرها اعظم اللواط لايفعله
الا كافر **وقال** رسول الله صلي الله عليه وسلم
سبعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم
ويقول ادخلوا النار مع الداخلين الفاعل
والمفعول به وناكح البهيمة وناكح المراة في
دبرها

دبرها وناكح يده والجامع بين المراة وبنتها
والزاني بحليلة جاره والموذي جاره حتي يلعنه
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من مات
وهو يعمل عمل قوم لوط يلبث في قبره اكثر من
ساعة حتي يبعث الله ملكا كهيئة الخطاف
فيخطفه برجليه ويطرحه في بلاد قوم لوط فيقع
في النار ويكتب علي جبهته ايس من رحمة الله
وقال صلي الله عليه وسلم يوتي باطفال المسلمين
يوم القيامة وهم اطفال ليس لهم روس فيقول
الله سبحانه وتعالي من ظلمكم فيقولون اباونا كانوا
ياتون الذكران من العالمين فالقونا في ادبارهم
فيقول الله تعالي سوقوهم الي النار واكتبوا علي
جباههم ايسين من رحمتي فاجتنبوا رحمكم الله

الاياس من رحمة الله وتوبوا الي الله عز وجل
من الخطايا والعصيان قبل ان تنطق الجوارح
ويخرس اللسان وينادي بكم الملك الديان العظيم
السلطان سبحانه وتعالي فتضرع ايها العاصي
اليه وتب من الذنوب بين يديه وقل بلسان حالك
هذا كتابي اليك فاقراه ٭ عتاب صب عبيد
اقلقه شوقه المعنا ٭ وهذه لوعة الصدود
لكنه في الظلام يبكي ٭ الفاقد المدنف الفقيد
ان كنت غضبان فارض عني ٭ رضا الموالي علي العبيد

الباب السادس في عقوبة اكل الربا

قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة فان لم تنتهوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله يعني المرابي يحارب الله
ورسوله

ورسوله والله عز وجل يحاربه فويل لمن وقع الحرب
بينه وبين الله تعالي والحق عليه غضبانا قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة اسري بي
الي السما سمعت فوق السما فوق راسي رعدا
وصواعقا وبرقا ورجالا بطونهم كالبيوت
فيها حيات وعقارب تلوح الحيات في بطونهم
قلت يا اخي يا جبريل من هولا قال اكل الربا
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اكل
الربا درهما فقد زنا بامه في الاسلام وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اكل الربا
لا ينظر وجه الحق سبحانه وتعالي يوم القيامة
لانهم ببولهم مشغولين يصرعهم الزبانية
كما يصرع المجنون وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا ومطعمه
لغيره وشاهده وكاتبه والواشمة والمتوشمة
والمحلل ومانع الزكاة وقال عليه الصلاة والسلام
يظهر اخر الزمان اربع خصال اكل الربا والزنا
والايمان الكاذبة في البيع والشرا ونقص
المكيال وبخس الميزان فاذا ظهر منهم ذلك
وقع فيهم جميع الامراض وابتلاهم الله سبحانه
وتعالى بالسيف قال الله تعالى عز وجل
يوم يقوم الناس لرب العالمين الا المرابي
فانه يقوم مجنونا ويقع مخبطا حتى يفرغ الله
سبحانه وتعالى من الحساب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل الربا ملا الله سبحانه
وتعالى قلبه نارا بعدد ما اكل من الربا وان

اكتسب



اكتسب منه مالا لا يقبل الله منه قيراطا واحدا
ولم يزل في سخط الله عز وجل ولعنته ما دام
عنده شي منه وقال عليه الصلاة والسلام
الذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة وزن بوزن
والزايد والمستزيد يكون في النار وان الربا
يحبط الحسنات ويبطل الطاعات ويعظم الخطيات
ومن كان صايما وافطر عليه لم يقبل الله صوما
ومن تصدق منه لم تقبل صدقته وما من
ساعة تمضي على المرابي الا والحق سبحانه
وتعالى يحاربه ولا ينظر اليه ولا يكلمه فانظر
ضعفك من محاربة الله عز وجل ومن الملقى في
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل الربا كعابد الوثن لا يدخل الجنة لحم خبيث

وقيل من لحمه خبيث قالوا كيف لحمه خبيث قال
لحم تربا علي اكل الحرام قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان في جهنم واديا تستغيث جهنم
من ريحه كل يوم سبع مرات لو القيت فيه الجبال
لذابت من حره يسجن فيه المهاونين في الصلاة
والمطففين في المكيال واهل بخس الميزان فويل
لمن باع الجنة الذي عرضها السموات والارض
بحبة او حبتين وقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم باخس الميزان يجي اسود الوجه يوم
القيامة الثغ اللسان ازرق العينين في
عنقه ميزانا من نار ومكيال من نار فيقال
له زن هذا الي هذا فيعذب بين الجبلين خمسين
الف سنة وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم

انما

انما تسود الوجوه يوم القيامة من التطفيف وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا
الله في خمس قبل خمس ما نقص قوم المكيال
الا ابتلاهم الله عز وجل بالغلا ونقص الثمرات
وما نكث قوم عهدهم الا سلط الله سبحانه
وتعالي عليهم عدوهم وما منع قوم الزكاة
الا امسك الله تعالي عنهم قطر المطر ولولا
البهايم ما سقوا قطره وما ظهرت الفاحشة
في قوم الا سلط الله عليهم العذاب وما حكم
قوم بغير القران الا اذاقهم الله عز وجل جورا
واذاق بعضهم باس بعض وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان علي الصراط كلاليب من نار
فمن تغلل درهما حراما تعلقت كلاليب النار

في رجليه فلا يستطيع العبور على الصراط حتى
يردوه الى اهله من حسناته وان لم يوفيهم
من حسناته حمل ذنوبهم ووقع في النار فردوا
المظالم الى اهلها قبل ان يوخذ من الحسنات وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرق شيا
جا يوم القيامة في رقبته طوق من نار ومن اكل
شيا حراما وقدت النار في بطنه ولها صوت
يرعب الخلايق صوت وقيدها من ساعة قيامه
من القبر حتى يقضي الله سبحانه وتعالى بين
العباد فداوي علتك بالتوبة من ذلك واسال
مولاك ان يشفيك لعله ان يرحمك وفي قربه
ياويك قبل ان تقع في عذاب يخزيك قبل ان
يخرس اللسان ويختم بخزيك علي فيك
ونزود

وتزود للرحيل فالقليل لا يكفيك **شعر**

من لقلب اقام فيه الحريق ❁ وبنفس بالهوى لا تستفيق
ولعين تفيض بالدمع سكبا ❁ ولجسم يبكي عليه الصديق
ماله غير راحم يرحم الخلق ❁ تعالى فهو نعم الشفيق الرفيق
كثرت مني الذنوب واني ❁ لقليل الحيا ووجهي سفيق
وغدا تنصب الموازين بالقسط ❁ ثم يغشي العباد كرب وضيق
كيف يقوى علي عذاب اليم ❁ من له عظم وجلد رقيق
وهو يلقى لحر نار تلظى ❁ قعرها للعذاب قعر عميق
يا الهي انا المقر بذنبي ❁ ثم اني لحمله لا اطيق

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين

الباب السابع في عقوبة النايحة على الموتى

قال الله تعالى وانا لنحن
نحيي ونميت ونحن الوارثون وكما لا يحس السحط

..علي العصاة عند ذبح كبشه كذا لا يحس التسخط علي
الله عند اماتة عبده قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم أنا بريء ممن حلق وساق وخرق اخرجه مسلم
في الصحيح قال الله تعالي والذين لا يشهدون
الزور قال هو النياحة وقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم تخرج النائحة من قبرها شعثا
غبرا عليها درع من جرب وجلباب من لعنة
الله سبحانه وتعالي وسرابيل من قطران واضعة
يدها علي راسها وهي تنادي واويلاه والملك
ينادي ويقول امين ثم يكون اجرتها علي النائحة
حظها الي النار وقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لعن الله النائحة والمستمعة قال
بعض السادة سالت الحسن البصري هل كان نسا

المهاجرين

المهاجرين في زمان النبي صلي الله عليه وسلم تفعلن
هذا الفعل قال لا والله لقد عبرت امراة علي النبي
صلي الله عليه وسلم وقد قتل ابوها واخوها وابنها
في غزاة وهي تبكي فقال النبي صلي الله عليه وسلم
ما الذي اما بكي قالت قتلوا رجالي قال اصبري
ولكي الجنة قالت والله لا بكيت بعد اليوم اذا كان
لي الجنة وان نسوان هذا الزمان خمش وجوه
وشق جيوب ونتف شعور ومزامير الشيطان
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ابغض الاصوات
الي الله سبحانه وتعالي صوتان قبيحان صوت
نائحة عند مصيبة وصوت مزامير في فرح لعن
الله الزامر والمستمع قال الله تعالي وفي اموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم وهولا جعلوا في

امو الهم حق للغنيبة عند النعمة وحق للنايحة
عند المصيبة بموت الميت وعليه الدين وعنده
الامانة وفي ذمته المظالم وقد لاقا الاهوال
في جذب روحه والمصايب عند لقاء ربه بما اسلفه
من ذنوبه ومن اوزاره يتمني التخفيف من ذنوبه
ومن اوزاره فياتي الشيطان الي قبره فتسمعه
الملايكة تهدده بذنوبه وتوعده بالعقوبة فيقول
فلان يعرفني والله لازيدنك عذاب فوق عذابك
من حيث لا تحتسب غير ذنب جري منك فياتي
الي اهله فيقول ما كان اهون ميتكم عليكم رميتوه
كانه زبالة علي مثلي فلان طال البكا وعلي مثله
يصلح النواح جيبوا لكم النايحة فلانه فياتون
بنايحة مستاجرة تبكي بغير شجو تبيع عبرتها
بالدراهم

عبرتها بالدراهم تفتن الاحيا في دورهم وتعذب
الموتي في قبورهم تمنعهم اجرهم وتعظم عليهم وزرهم
وتعدد علي الميت ذنوبه فغضب الحق سبحانه وتعالي
عليهم وعلي الميت فيفتح في قبره سبعون طاقة
من نار ويدخل عليه كلاب سود تنهشه وزبانية
تدق في راسه وتضربه فيقول ياويلاه ويلتاه
من اين جاني هذا العذاب فتقول الزبانية
هذه هدية اهلك اليك فيقول لا جزاهم الله تعالي
خيرا اللهم عذبهم كما عذبوني فتقول الزبانية لابد
لكل واحد منهم مثل هذا فيقول نعم ناحوا ولطموا
وعددوا وانا اليتر ذنبي فيقول الله سبحانه وتعالي
لاي شي ما عاهدتهم الا تحاربوني من بعدك فحين
نسي المعاهدة علي الوصية للاقارب الا حاربوا ربهم

سبحانه وتعالي عنهم سبحانه وتعالي قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا لم تتب قبل موتها بسنة
لم يقبل الله توبتها فان ذنبها عظيم فان ماتت
غير تائبة تقوم يوم القيامة وعليها ثياب من قطران
وأزار من نار وليس احد يعذب بذنب احد الا
الميت يعذب ببكاء اهله عليه اذا قالوا من لنا
بعدك واذ لنا بعدك ويا زوال جاهنا فيقعد في قبره
وتضربه الزبانية علي كل كلمة ضربة تقطع اوصاله
وتقول له الزبانية انت كذا كما قالوا انت كنت ناصرهم
او رازقهم او كفيلهم فيقول لا يارب اني كنت ضعيفا
وانت ترزق لي ولهم سبحانك لا اله الا انت
فيقول الله سبحانه وتعالي انما عاقبتك لم لا تعهدهم
ونصحتهم عن هذا الفعل عن أبي أمامة الباهلي

رضي

رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم تقف النائحة يوم القيامة علي طريق
بين الجنة والنار وثيابها من قطران وعلي وجهها
غشا من نار وتجيب الزبانية الميت وقد رد الله
سبحانه وتعالي روحه في جسده فيمد يديها
وتقول لها الزبانية نوحي عليه كما تحبي في دار الدنيا
فتقول استحيي اليوم فتضربها الزبانية وتقول
يا ملعونة لم لا استحييتي من الله سبحانه وتعالي في
دار الدنيا اما علمتي ان الله عز وجل سمعك فتقول
كلمة فتقطع رجله ثم تقول كلمة اخري فتقطع يده
فيصيح ويقول واويلاه انا اليس ذنبي فتقول
الزبانية ذنبك كيف ما نهيتهم قبل موتك عن هذا
ثم تضربه الزبانية ضربة ما يبقي معه عضو بلا

الاخر الا تطاير عن جلده ويقال ذق انك انت
العزيز الكريم فاذا قالت لليتامي من للارامل
بعدك فيقال له كذا كنت فيقول لا يارب فيضرب
ضربة اخري ما يبقي عضو يلزم الاخر الا تطاير عن
جلده وكلما ضربه ضربة يصيح منها صيحة تبكي منها
الخلايق فلا تبرح تقول وهو يتقطع ويعود كما
كان ويتقطع ويعود كما كان سبع مرات ثم ان كان
من اهل الخير يبعثه الله تعالي الجنة وان كان من اهل
الشر يبعثه الله سبحانه وتعالي الي النار ثم يعطي
الله سبحانه وتعالي للنايحة حربة من نار ويلبسها
صرعا من نار ونعلين من نار وتقول الزبانية
يا ملعونه حاربي ربك جلت قدرته كما حاربتي
ربك في الدنيا لتنصريه اليوم من المغلوب الذليل

الخايف

الخايف الملقي في النار فتقول واويلاه واحرباه
ثم تساق ومن حضرها الي النار ومن رضي بفعلها
الي النار علي وجوههم مسحوبين وقال صلي الله
عليه وسلم من عددت من النياحة ولو سبع كلمات
تبعث يوم القيامة وعليها سرابيل من قطران
ودروع وجلباث من لعنة الله عز وجل واضعة
يدها علي راسها تقول واويلاه والملايكة الذين
يسحبونها يقولون امين حتي يسلموها الي مالك خازن
النار وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يجعل الله تعالي النوايح في النار مصفوفين وهم
صفين صف عن يمين اهل الجنة وصف عن شمال
اهل النار ينبحوا علي اهل النار كما ينبحوا الكلاب
وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

سمع واحدة تقول بعراني فضربها بالدرة حتي
انكشف خمارها فقيل يا امير المومنين ما لها
من حرمة قال لا لان الله سبحانه وتعالي يامر
بالصبر وهي تنهي عنه وينهي عن الجزع وتامر
به وتاخذ الاجرة علي عبرتها قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة من الكفر
بالله سبحانه وتعالي شق الجيوب والنياحة
وان الملايكة لا تصل علي نايحة ولا مغنيه لان الله
سبحانه وتعالي لعن النايحة والمغنية ولعن
الواشمة والمتوشمة ولعن اللاطمة في خدها
والصارخة في ويلها ولعن النايحة والمستمعة
وقيل للنسا في اتباع من اجر قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب

ودعا

ودعا بدعا الجاهلية وقال الله سبحانه وتعالي
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا
عَلَى الْخَاشِعِينَ قالوا يا رسول الله ايش معني قوله
تعالي استعينوا بالصبر والصلاة قال ان الصراط
ينصب علي جهنم كما ينصب الجسر ولهب النار يضرب
عن يمينه فاذا كان صابرا علي الشدايد يضرب له ستر
عن يساره واذا كان غير مصلي ولا صابر تاكل النار جنبيه
وقت العبور فاستعينوا علي ذلك الوقت بالصبر
والصلاة ليدفع عنكم لهب النار وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ينادي منادي
من له علي الله حق وقيل دين فتقول الخلق ومن له علي
الله دين فتقول الملايكة من ابتلاه الله بما يحزن قلبه
ويبكي عينه فصبر احتسابا بالله يقم يا خذ اجره من

الله فتقوم خلق كثير من اهل البلا فتقول الملايكة
ليست الدعوي بلا بينه ارونا صحايفكم فينظروا في
الصحايف فمن وجد وافي صحيفته سخط وكلام وحش يقولون
له اقعد ما انت من الصابرين وكذلك ان وجدوا في
صحيفته سخط يردوها من بينهم وتاخذ الملايكة
الصابرين من الصابرين والنسا حتي يوصلونهم الي
تحت العرش فيقولون يا ربنا هولا عبادك الصابرين
فيقول ردوهم الي شجرة البلوي فيردوهم الي شجرة
اصلها ذهب واوراقها حلل وظلها يسير فيه الراكب
ماية عام فيجلسون تحت ظلها ويتجلي عليهم الحق سبحانه
وتعالي واحد واحد وواحدة واحدة يعتذر اليهم
كما يعتذر الرجل الي صاحبه ويقول يا عبادي الصابرين
ما ابتليتكم لهوانكم علي الا لكرامتكم عندي

اردت

اردت ان احط عنكم البلا بذنبكم واوزاركم وابلغكم
به درجات عالية ما تصلوا اليها باعمالكم فصبرتم
لأجلي واستحييتم مني ولم سخطتم بقضاي فانا
مستحيي منكم لا أنصب لكم ميزانا ولا انشر لكم ديوانا
يوم يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب ولا
احاسبكم ثم يعتذر سبحانه وتعالي الي الفقرا ويقول
يا عبادي ما ابتليتكم بالفقر لهوانكم علي ولا لعزة
الدنيا شيا احاسبه عليه واساله من اين اكتسبه
وفي اي شي اخرجه فاحببت لكم الفقر لحسن حسابكم
وتستوفوا نصيبكم موفورا فمن سقاكم او اطعمكم وكساكم
خرقة فهو في شفا عنكم ثم يعتذر سبحانه وتعالي
الي امراة فقدت ولدها وصبرت يقول يا أمتي لولا
اني قضيت اجل ولدك في اللوح المحفوظ كذا علي كذا

لما اوجعت لك قلبا ولا ضيقت لك صدرا فابشري
اليوم برضاي وجمع شملك بولدك في حياة لا موت
فيها ومقام لا رحيل فيه ولا هم ولا حزن ثم يعتذر
سبحانه وتعالي الي اهل العمي والزمن والبرص
والجذام وساير الامراض فيفرحون غاية الفرح
بما جعل لهم من الاجر العظيم ويعقد لهم رايات
وصناجق مثل صناجق الامرا فمن صبر علي نوع من البلا
نصبت له راية ومن ابتلي بثلاثة انواع من البلا
نصبت له ثلاثة رايات ومن ابتلي باكثر نصبت له
اكثر ثم تاخذهم الملايكة ركاب علي النجايب
والرايات بين ايديهم وهم سايرون الي الجنة
فينظر الناس اليهم ويقولوا اشهدا او انبيا فتقول
الملايكة لا شهدا ولا انبيا الا قوم من عوام الناس

صبروا

صبروا علي شدايد الدنيا فنجوا اليوم فيقولون الناس
يا ليتنا وقعنا في الدنيا في شدايدها وفي اشد البلا
وقرضت لحومنا بالمقاريض وكان لنا مع هولا نصيب
فاذا وصلوا الي باب الجنة يدقوا باب الجنة
فيجي رضوان فيقول من هذا فتقول الملايكة
افتح فيقول اي وقت حوسبوا هولا القوم وخلصوا
وبعض الناس قيام من التراب وما نصب الحق
سبحانه وتعالي ميزان ولا ديوان فتقول
الملايكة هولا الصابرون ليس عليهم حساب افتح
لهم ليقعدوا في قصورهم امنين فيفتح لهم
فيدخلون الي منازلهم تتلقاهم الخدم بالفرح
والتصفيق والتهليل والتكبير فيجلسون علي
شراريف الجنة ماية عام يتفرجون علي حساب

الخلق حتي تفرغ الخلق من الحساب فطوبي
للصابرين قالوا يا رسول الله وما يثقل الميزان
قال الصبر قالوا ما الذي يعرض الصلاة قال
الصبر من كان صبره اكثر كان صراطه اعرض
كذلك قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجدون الصراط ارق من الشعرة
واحد من السيف ما يجدون الصراط علي هذا
الوصف الا الهالكين علي قدر اعمالهم منهم من
يجده عرض جزيرة ومنهم من يجده عرض ذراع
ومنهم من يجده عرض شبر ومنهم من يجده عرض
اصبع ربع اصابع علي مقدار صبرهم علي الشدايد
والصبر علي الطاعة ومنهم من يجده ارق من
الشعرة واحد من السيف وكذلك الذي لا صبر له

ومن

ومن لا صبر له ولا دين قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا مات الولد وعرجت الملايكة بروحه
يقول الله سبحانه وتعالي يا ملايكتي كيف تركتم امتي
وقد اخذتم ولدها وثمرة فوادها وهو سبحانه وتعالي
اعلم تقول يا ربنا تركناها صابرة علي قضايك
شاكرة لنعمايك فيقول الله سبحانه وتعالي يا ملايكتي
ابنوا لها بيتا من ذهب تحت عرشي وسموه بيت
الحمد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من فقد
واحدا من الولد وصبر علي فقده كتب الله سبحانه
وتعالي في ميزانه من الاجر بوزن جبل احد ومن
فقد اثنين وصبر علي فقدهما اعطاه الله سبحانه
وتعالي نورا يسعي بين يديه بوزنهما في ظلمة
الموقف ومن فقد ثلاثة من الولد وصبر علي فقدهم

غلقت عنه ابواب النار اذا عبر عليهما ومن صبر
علي فقد بصره كان اول من ينظر الي وجه الحق
سبحانه وتعالي ويخلع عليهم الخلع قبل ان يخلع علي
اهل البلا وتنصب راياتهم قبل اهل البلا جميعهم
ومن عدمت عينه الواحدة وجبت له الجنة ومن
عدم الثنتين بني الله سبحانه وتعالي له بيوتا تحت
العرش فيهما من الملك ما لا تصفه الواصفون ومن
صبر علي الغسل والوضوء كتب الله سبحانه وتعالي
بكل شعرة علي جسده حسنة ويخلق الله عز وجل
من كل قطرة ملكا يسبح الله تبارك وتعالي الي يوم
القيامة واجر تسبيحه له ومن صبر علي اذية
الناس كف الله تعالي عنه اذية جهنم ودخانها
وان لجهنم باب اسمه باب الشقا لا يدخل من ذلك

الباب

الباب الا من يشفي غيظه ولم يشفي غيظه ويترك حقه
عند الله تبارك وتعالي يغلق الله تبارك وتعالي
عنه ذلك الباب اذا عبر علي الصراط وينقل الله
سبحانه وتعالي حسنات من اذاه الي كتابه وينقل
ذنوبه الي كتاب من اذاه ونعم الحاكم الله عز وجل
ومن صبر علي فقد اولاده الصغار وقال في سبيل
الله انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يصلي عليه ورضي عنه الجبار
جل وعلا ويجعل الولد الصغير ذخرا له علي الحوض
يسقيه يوم العطش الاكبر كذلك وقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقوم الناس يوم القيامة
من القبر جياع عطاش فمن كان له صيام تطوع
في ايام الحر في الدنيا يبعث الله عز وجل له

موايد من الطعام وشراب الجنة ويأتي صومه
فيزاحم له الناس علي الحوض ويملا ويسقيه ومن
كان له ولد ومات دون البلوغ يزاحم له
ويسقيه ان صبر علي فقده ولم يسخط الله عز
وجل ويحاربه فان اطفال المسلمين كلهم حولي
علي الحوض الجوار والغلمان وعليهم اقبية الديباج
ومناديل من نور وبايديهم اباريق من
الفضة واقداح من ذهب وهم يسقون اباهم
وامهاتهم الامن حارب الله سبحانه وتعالي
في فقدهم ماياذن سبحانه وتعالي ان يسقوه
وقد ورد في الخبر ان اطفال المسلمين يجتمعون
فيقفون علي باب الجنة في موقف القيامة
فيقول الله سبحانه وتعالي جل جلاله للملايكة

اذهبوا

اذهبوا بهولا الي الجنة فتقول لهم الخزنة مرحبا
بذراري المسلمين ادخلوا لاحساب عليكم فيقولون
اين اباونا وامهاتنا فتقول لهم الخزنة ان اباكم
وامهاتكم ليسوا مثلكم ان عليهم ديون ومطالبة
سيات فهم يحاسبون عليها ويطالبون فيقولون
قد صبروا علي فقدنا رجا لثواب هذا اليوم فما
ترد عليهم الخزنة جواب فيضجون علي باب
الجنة ضجة واحدة فيقول الله سبحانه وتعالي
للملايكة وهو اعلم ماهذه الضجة فيقولون
يا ربنا اطفال المسلمين قالوا لاندخل الجنة الامع
اباينا وامهاتنا فيقول الله سبحانه وتعالي
يتخللوا الجميع وياخذون بايدي ابايهم وامهاتهم
ويدخلوا بهم الجنة فيمضون ويتخللون وياخذون

بابدي والديهم وفقنا الله تعالى واياكم لما يرضيه
وجنبنا وإياكم الشيطان فيما يغضبه وجعلنا
وإياكم ممن يحبه ويلبيه بفضله وامتنانه ربنا
ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين **الباب الثامن في عقوبة**
مانع الزكاة قال الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة واركعوا مع الراكعين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا ملك نصاب
الذهب وهو عشرون دينارا من الذهب المصري
لزمه ان يزكيه بنصف دينار وهو ربع العشر ونصاب
الفضة مايه درهم يلزمه زكاتها خمس دراهم
وهو ربع العشرون ولا يلزمه زكاة حتى يحول عليها
الحول في يده فكلما دار عليها الحول وجبت

فيها

فيها الزكاة فان لم يزكي صارت كلها مسامير نار
في لحمه قال الله سبحانه وتعالى والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ملك نصابا ولم يزكيه جا يوم القيامة في
صورة ثعبان عينيه توقد نارا ولسانه من حديد
فيجري خلف مانع الزكاة ويقول اعطيني يمينك
البخيلة حتى اقطعها فيهرب مانع الزكاة واين المهرب
فيلحقه فيقطع يده اليمنى باسنانه ويبلعها ثم تعود
كما كانت ثم يقطع اليسري وكلما قطع يده يصيح صيحة
من الوجع ترعب منها الخلايق ثم لا يبرح يقطع يده
ويبلعها وهي تعود حتى يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى
مقطوع اليدين فيحاسبه حسابا شديدا ثم يأمر به

الي النار وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما من أحدٍ ملك غنمًا او بقرًا او
جملا ولم يزكيها الا جاءت يوم القيامة اقوي ما كانت
عليه واشد بطشًا لها قرون من نارٍ فتنطحه
بقرونها وتدوسه باخفافها وتشق بطنه وتقصف
ظهره وهو يستغيث فلا يغاث ثم تصير سباع
وذياب تعاقبه في النار قال بعض السادات
رضي الله عنهم كنت في شبابي امنع الزكاة وكانت
لي غنم ما كنت اخرج زكاتها فجاني فقير فشكا من
الحاجة والضرورة فاعطيته منها كبشا فنمت تلك
الليلة فرايت في المنام كان الغنم جميعها قد اقبلت
تهمر علي وتنطحني فجعلت اهرب وهي تعدي خلفي
فلحقتني فجعلت تنطحني وانا ابكي ولا اقدر علي
الهرب

الهرب ولا احد مغيث فجا ذلك الكبش الذي تصدقت
به علي الفقير فبقي يردهم عني ويلتقي بنفسه كلما جا
منهم كبش يريد ان ينطحني يقف ذلك الكبش يريد
ينطحه ويردهم عني فغلبوه لانه واحد وهم
كثيرون فكادوا يهلكوني فانتبهت وقد انقطع
قلبي من الفزع فقلت والله لأجعلن اتباعك كثير
فتصدقت بثلثي غنمي وتبت من منع الزكاة ولقد
رايت عجبًا من شفقة ذلك الكبش الذي تصدقت به
ومن عداوة الباقي معي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
مكتوب علي باب الجنة أنتِ حرامٌ علي البخيل
ومانع الزكاة والديوث قالوا يا رسول الله
ما معني الديوث قال الذي يعلم القبيح علي اهله ويسكت
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ادي زكاة

ماله تاماً وافياً بطيبة نفسه سمي في سماء
الدنيا كريم وفي الثانية جواد وفي الثالثة
مطيع وفي الرابعة بارك وفي الخامسة مقبول
وفي السادسة محفوظ المال وفي السابعة مغفور
ذنوبه وتحت العرش حبيب الله ومن لم يؤدي
بزكاة ماله سمي في سما الدنيا بخيل وفي الثانية
لئيم وفي الثالثة ممسك وفي الرابعة مفتن
وفي الخامسة منزع البركة وفي السادسة لاحفظ
الله ماله في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل ويسمي
في السابعة مطرود وصلاته مردودة لاتقبل بل
يضرب بها وجهه وروي ان شاباً حسن الصورة
دخل علي داوود عليه السلام ليسلم عليه وهو عريس
ليلة عرسه وملك الموت جالس عند داوود فقال

تعرف

تعرف هذا يا داوود قال نعم انه شاب مؤمن
يحبني ما قدر يدخل عرس حتي جا يبصرني قال
يا داوود بقي من عمره ستة ايام فاغتنم داوود
لاجل ذلك وعاش الشاب سبعة اشهر لم يمت لجا
ملك الموت يزور داوود عليه السلام فقال يا ملك
الموت ما قلت ان بقي من عمر فلان ستة ايام
قال نعم لما انقضت الستة ايام مددت يدي
لاقبض روحه فقال الله لي يا ملك الموت خلي
عبدي فانه خرج ذات يوم فوجد فقير مضرور
فاعطاه زكاته ففرح بها ودعا له فقال طول الله
عمرك وجعلك رفيق داوود في الجنة فرضيت عنه
حيث ادي زكاته وفرح الفقير وقد كتب له
الستة ايام بستين سنة وزيادة عندي فوقها

عشر سنين فلا يقبض روحه الي سبعين سنة
وقد كتبنه رفيق داوود في الجنه سبحان الله
الكريم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل من السما كل يوم اثنين وسبعين لعنة
واحدة منها علي اليهود واخري علي النصاري
وسبعين علي مانع الزكاة وكل مال لا يودي
زكاته فصاحبه خبيث وخازنه الشيطان
وكل مال يودي زكاته فصاحبه حبيب
الرحمن وناجي من عذاب النيران وداخل في نعيم
الجنان وكل مال يودي زكاته اذا مات صاحبه
ووقع في يد الورثة زكوه او لم يزكوه لا تزال
الملايكة تكتب الحسنات لصاحبه الي يوم القيامة
وكل مال لا يؤدي زكاته لا يزال وزره علي صاحبه
تجري

تجري الي يوم القيامة ولو وقع عند من يزكيه
من بعده لا يتخلص من وزره وما من عبد ادي
زكاة ماله بطيب نفسه الا جات عقد من نور
في رقبته يشرق نور ذلك العقد علي المومن يوم
القيامة حتي يمشي في نوره علي الصراط ويدخل
به الي الجنة وما من عبد منع زكاته الا جا
ماله في عنقه كالطوق لو وضع في الدنيا لاحترقت
كلها وتقطعت جبالها ويبست بحارها نعوذ
بالله من خلاف الرحمن ونسال الله عز وجل القبول
والغفران والفوز بالجنان والنجاة من النيران
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين

الباب التاسع

في عقوبة قاتل النفس التي حرم الله قتلها

قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد
له عذابا عظيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعظم الكبائر عند الله قتل النفس فمن قتل
نفسه بسكين لاتزال الملايكة تطعنه بتلك السكين
في اودية جهنم ابد الابدين وهو خالد في النار
وقيل في النار وقيل أيس من شفاعتي وان ألقى
نفسه في مكان حتى يموت لاتزال الملايكة
تلقيه في شاهق الي وادي في النار الي ابد الابد
وإن علق نفسه بحبل ومات لايزال معلق في
جذوع من نار الي ابد الابد ايس من رحمة الله
سبحانه وتعالى وإن قتل غيره بغير حق
فذلك الذنب العظيم لاتزال الملايكة تذبحه

بسكاكين

بسكاكين من نار كلما ذبحوه يسيل من حلقه
دم اسود من القطران ثم يعود كما كان ثم يذبح
هكذا الي ابد الابد والقاتلين محبوسين في ابيار
من نار خالدين فيها الي ابد الابد نعوذ بالله،
من ذلك وكذلك المرأة اذا طرحت نفسها
قال الله عز وجل وإذا الموؤدة سئلت بأي
ذنب قتلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي يوم القيامة وله صوت مثل الرعد
يستغيث المظلوم فيتعلق بأمته ويقول يارب
اسالك هذه لم قتلتني فيقول سبحانه وتعالى
فوعزتي وجلالي اني ما ارزقه وقد حرمت قتل
النفس الا بالحق يا ملايكتي سلموها الي مالك
خازن النار يسحبها في جب الاحزان

فيتسلمها ملايكة غلاظ شداد يضعون
الطوق والسلسلة في عنقها فيسحبوها
علي وجهها الي النار فيرميها مالك في جب
الاحزان وهو جب عميق فيه نار اسمها نار
الابيار اذا خمدت جهنم يفتح ذلك الجب
فتوقد من حره فيه سباع وذياب وحيات
وعقارب تنهش المعذبين وزبانية بايديهم
حراب من نار نطعن القاتلين فتبقي في
ذلك الجب خمسين الف سنة تعذب
حتي الله سبحانه وتعالي فيه ما يشا نعوذ
بالله من غضبه ومن عقابه قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اكبر الكبائر
عند الله قتل النفس ولا يحل تعذيب النفس

بغير حق وان العصفور اذا عذبه الانسان
حتي مات ولم يذبحه بغير حاجة ياتي يوم
القيامة وله دوي كدوي الرعد يقول
يارب سل هذا لم ذبحني بغير حاجة فيقول
الله سبحانه وتعالي انا اخذ حقك وعزتي
وجلالي لا يجاوزني ظلم ظالم لاعذبن روح
كل من عذب روح بغير حق والا فانا الظالم
ان لم استوفي للمظلوم ثم يقول الله سبحانه
وتعالي انا الملك الديان لا ظلم اليوم عبدي
وعزتي وجلالي لا يجاوزني ظلم ظالم ولو
لطمة بكف او ضربة بيد علي يد ولا قتص
للجما من القرنا ولا سالن العود لم خدش
العود ولا سالن الحجر لم لمس الحجر ولا يدخل الجنة

من عليه مظلمة حتي يؤديها من حسناته
فان لم يكن له حسنات حمل ذنوب المظلومين
ومضي الي النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكبر الكبائر عند الله الشرك بالله
سبحانه وتعالي وقتل النفس فكما لا اشفع في
المشرك بالله سبحانه وتعالي كذلك لا اشفع في
قاتل النفس وكما المشرك بالله سبحانه وتعالي
مخلد في النار وكما ان غضب الله سبحانه
وتعالي علي المشرك شديد كذلك قاتل غضبه
علي قاتل النفس شديد وكما يلعن الحق سبحانه
وتعالي المشرك يوم القيامة كذلك يلعن قاتل
النفس فاذا وقعت علي القاتل لعنة الحق سبحانه
وتعالي يثقل علي طباق جهنم حتي تنخسف

به

به الي الدرك الاسفل من النار وكما اعد الله عز
وجل للمشرك عذابا عظيما لأن الله تبارك وتعالي
يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له
عذابا عظيما الا من تاب فقد قال الله عز وجل
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما فاذا اخطات المراة وطرحت نفسها
ثم اعترفت بذنبها وتضرعت الي كريم

الله سبحانه وتعالي فانه سبحانه وتعالي يقبل التوبة
عن عبادة تعطي الديه ان كان الجنين مصورا
وهي مايه دينار لورثة ابوه ولمن له حق في
الميراث او تستحل منهم ديته او تعتق لله سبحانه
وتعالي رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
قال الله تعالي انه من قتل نفسا بغير نفس
أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا
يعني لو اشترك الف نفس في قتل قتيل كان علي
كل واحد منهم قتل ويكتب وزره مثل من قتل
الناس جميعا ومن احسن الي نفس مضرورة بكسوة
او طعمة او سقاها شربة ما في وقت عطش او
كربة يفرجها لاخيه المسلم فكأنما أحيا الناس
جميعا

جميعا واحسن الي جميع خلق الله تعالي المحتاجين
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المحسن الي
نسايه وعياله واولاده يعطي درجة المجاهدين
في سبيل الله وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
أقرب الصدقة درهما تنفقه علي نفسك تصونها
عن مسالة الخلق ودرهما تنفقه علي زوجاتك
ودرهما تنفقه علي ولدك وما ملكت يمينك
تصونهم عن الحاجة الي الناس يكتب الله سبحانه
وتعالي اجره سبعين ضعفا قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من أمسي تعبانا من طلب
الحلال ليصون اهله عن الناس وعن مسالتهم
امسي مغفورا له ويكتب الله سبحانه وتعالي له
اجره مضاعفا سبعين ضعفا وقال رسول

الله صلي الله عليه وسلم من احاطت يده علي شيء
فليحسن اليه فقال رجل ليس لي زوجة ولا ولد ولا
عاقلة سوي لي دجاجة فقال عليه الصلاة والسلام
لو قصرت في علفها يوما واحدا لم يكتبك من
المحسنين **وقال** رسول الله صلي الله عليه وسلم
عليكم باللطف والرفق بنسائكم لا تظلمون ولا تضيقوا
عليهن فالله سبحانه وتعالي يغضب للمراة اذا ظلمت
كما يغضب لليتيم **وقال** عليه الصلاة والسلام خيركم
لاهله وانا خيركم لاهلي ما اكرم النسا الا كريم
وما اهانهن الا لئيم وفي خبر اخر ان خيركم
لنسائه **وقال** رسول الله صلي الله عليه وسلم اول
ما يحاسب العبد علي صلاته ثم بعد ذلك علي نسائه
وما ملكت يمينه ان احسن عشرتهن احسن الله

سبحانه

سبحانه وتعالي اليه واول ما يحاسب المراة علي صلاتها
ثم عن حق زوجها قالوا يا رسول الله فلانة صوامة
قوامة الا انها توذي زوجها وجيرانها بلسانها
قال هي في النار وجاء رجل فقال يا رسول الله
اني سيء الخلق اوذي زوجتي واهل بيتي بلساني
فقال الموذي لاهل بيته لا يقبل الله عز وجل عذره
ولا حسنة من حسناته ولو صام الدهر واعتق الرقاب
كان اول من يدخل النار وكذلك المراة اذا اذت
زوجها بلسانها لا يقبل الله صلاتها ولا حسنة
من حسناتها حتي ترضيه وتباشره بالمعروف فان
الله سبحانه وتعالي سائلكم عن بعضكم بعضا يوم
القيامة **قال** رسول الله صلي الله عليه وسلم يجب
علي الرجل ان يامر اهل بيته بالصلاة ويضربهم

علي تركها وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتقوا الله
في النسا فانهن بيساري في ايديكم اتخذتموهن بعهد
الله سبحانه وتعالي واستحللتم فروجهن بكلمة الله
فاوسعوا عليهن الكسوة والنفقة يوسع الله سبحانه
وتعالي عليكم في الارزاق ويفسح لكم في اعماركم كما تكونوا
لاهلكم كذلك يكون الله سبحانه وتعالي لكم **وروي**
ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام شكا الي الله
سبحانه وتعالي خلق سارة فاوحي الله سبحانه وتعالي
اليه خلقتها من ضلع اعوج وجميع النسا خلقتهن من
ضلع اقصر اليسر والضلع الاعوج ان قومته كسرته
اصبر عليها وعلي ما فيها الي ان تري نقص في دينها
والله تعالي اعلم **باب** حق المراة علي
زوجها **قال** رسول الله صلي الله عليه وسلم يلزم الرجل

تعليم

تعليم اهله وما ملكت يمينه الوضوء ونيته والتيمم
وغسل الجنابة والحيض والنفاس والاستحاضة وفرايض
الصلاة وسننها واعتقاد اهل السنة وترك الغيبة
والنميمة وتوقي النجاسات والصمت عما لا يعني
وملازمة الذكر والاداب واجتناب الاثام فان قصر
علمه عن ذلك تعلم وعلمه والا سال وعلمه واخبرهم
والا تركهم باذنه يخرجون ليسالون عن ذلك ولا يحل
للرجل ان يمنع اهل بيته الخروج الي مقام ليسمعن
ما قال الله عز وجل وقال رسوله ليعرفن امور دينهن
ويحذرون دخول النار كذلك قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم طلب العلم فريضة علي كل مسلم
ومسلمة يعني فرايض الدين **فصل** ويلزم
الرجل القيام علي زوجته واولاده وما ملكت يمينه

يلزمه اطعامهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه
ومسكنهم وجميع احوالهم وتاديبهم وتعليمهم
امور دينهم ويكون كله بوجه من الوجوه قال الله
تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملايكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يومرون فامر الله سبحانه وتعالى الانسان
ان يحذر على نفسه من النار ويحذر على اهله منها
كما يحذر على نفسه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل راع مسئول عن رعيته يوم القيامة
فالرجل راعي اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة
راعية مال زوجها وهي مسئولة عنه وقال عليه
الصلاة والسلام ما يلقى الرجل ربه بذنب اعظم من

جهالة اهله ويقال اول ما يتلقى الرجل يوم القيامة
زوجته واولاده يتوقعونه بين يدي الله سبحانه
وتعالى فيقولون يا ربنا خذ لنا حقنا من هذا
الرجل فانه لم يعلمنا امور ديننا فكان يطعمنا
الحرام وكنا لا نعلم فيضرب على كسب الحرام حتى
يتجرد لحمه ثم يومر به الى الميزان وتجيب الملايكة
حسناته مثل الجبال فيجي هذا فيقول وزنت لي
ناقص فياخذ من حسناته ويقول هذا ظلمني فياخذ
من حسناته فينهبونها فيلتفت الى اهله ويقول
تقلدت المظالم عنقي لاجلكم فتنادي الملايكة هذا
الذي اكلوا اهله حسناته ومضى لاجلهم الى النار فيجب
عليه ان يجتنب الحرام ويحسن الى اهله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم توسع الرزق

وتزيد في العمر وان الرحم تعلقت بالعرش وقالت انا
الرحم اوصلني لابن ادم فقال الله تعالي وعزتي وجلالي
لأوصلنّ من وصلك ولأقطعنّ من قطعك **وحكي عن**
بعض الصالحين قال كان لي صداقة برجل صالح من
بلاد العجم وكان مجاورا بمكة المشرفة وكان طول النهار
جالسًا بالحرم الشريف فمكث علي هذه الحالة سنتين
فاودعنه ذهبا وسافرت اليمن فوجدته قد مات
فسالت اولاده عن الذهب فقالوا مالنا به علم ولا ندري
ما تقول فوقفت حزينا فلقيني مالك ابن دينار
رحمه الله تعالي عليه فقال لي ما شانك يا اخي فحدثته
فقال اذا انتصف الليل من ليلة الجمعة وما بقي
في الطواف احد قف عند الركن والمقام وصيح
يا فلان فان كان صالحا مقبولا عند الله فان روحه

تكلمك

تكلمك لان ارواح المومنين تجتمع بين الركن والمقام
فوقفت وصحت فلم يكلمني احد فلما اصبحت حدثته
فقال انّا لله وإنّا إليه راجعون هذا رجل من اهل
النّار امضي الي ارض اليمن ففيها بيرا اسمها بير برهوت
تجتمع فيها ارواح المعذبين وهي علي فم جهنم نادي
يا فلان يا ابن فلانه نصف الليل فانه يكلمك قال
فمضيت الي تلك البير فاذا شخصان قد جآ ونزلا فيها
وهما يبكيان فقال الواحد للاخر من انت قال انا
روح رجل ظالم كان يضمن الجهات للسلطان واكل
الحرام فرماني ملك الموت في هذا البير اتعذب
فيها وقال الاخر انا روح عبد الملك ابن مروان
كان رجلا عاصيا ظالما فجيت اتعذب في هذا البير
فنزل فسمعت لهما صراخًا فقامت كل شعرة في جسدي

من الفزع فصحت يا فلان فجاوبني من تحت الضرب
والعقوبة فقلت له اين الذهب الذي اودعتك
اياه قال مدفون تحت العتبة في الموضع الفلاني
ثم قلت له يا اخي باي ذنب جيت الي منازل الاشقيا
قال بسبب اختي كانت لي اخت وما كنت ابرها
ولا اعطيها ولا ازورها فلما ماتت حاسبني ربي
عليها وقال كيف تدعها عريانة وانت مكسي وتجوع
وانت شبعان مكتفي وعزتي وجلالي اني لا ارحم
قاطع الرحم اذهبوا به الي بير برهوت وانا معذب
مع قاطعين الرحم في هذا البير فعسي يا اخي تمضي اليها
وتخبرها عن حالي وتطلب لي منها ان تجعلني في حل
فليس لي ذنب عند الله سوي قطع الرحم وجفا
عينها قال فمضيت الي الموضع الذي قال لي عليه

فنبشته

فنبشته فلقيت ذهبي مثل ما رحلته فاخذته ومضيت
الي بلاد العجم فسالت عنها واجتمعت بها وحدثتها
حديثه فبكت وجعلته في حل وشكت القلة والفقر
فوهبتها شيا من الذهب تستعين به علي حالها وانصرفت
من عندها فينبغي للمومن ان يصل الرحم قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم رايت في الجنة قصورا
من در وياقوت وزمرد يري باطنها من ظاهرها
وظاهرها من باطنها قلت لمن هذه المنازل يا اخي
يا جبريل قال لمن وصل الرحم وافشا السلام واطاب
الكلام واطعم الطعام ورفق بالايتام وصلي بالليل
والناس نيام قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من صبر علي خلق زوجته اعطاه الله تعالي ما اعطي
ايوب عليه الصلاة والسلام ومن صبرت علي خلق

زوجها وعلي اذيه زوجها اعطاها الله أجر من
قتل في سبيل الله ومن ظلمت زوجها وكلفته ما لا
يطيق واذته لعنته ملايكة الرحمة وملايكة العذاب
وهي في النار الي يوم القيامة **باب**
فضل الجنة واعمالها وما اعد الله تعالي للمومنين
يقول الله تعالي لعباده المومنين يا عبادي طبتم
فادخلوها خالدين ثم يوضع علي روسهم تيجان الكرامة
ويلبس لحلي الجنة تقل مثل حلي الدنيا تخشخش وحلي الجنة
يسبح الله تعالي بصوت خفي حينيذ يطرب السامعين **ثم**
يقول الله تعالي مرحبا بعبادي واهل طاعتي يا ملايكتي
اطربوهم فتمشي الملايكة فتجيب لهم مغاني الجنة وهم من
الحور العين وتجيب الملايكة شبابات ثابتة في الاغصان
في اشجار كل شجرة تحمل في كل غصن سبعون الف مزمار
وتهب

وتهب رياح من تحت العرش فتدخل في تلك المزامير يسمعوا
لها نغمات لم يسمع السامعون احسن منها **ثم يقول الله**
تعالي للحور اطربوا عبادي كما نزهوا اسماعهم عن المطربات
في الدنيا لاجلي وتلذذوا بذكري وسماع كلامي فاسمعوهم
باسماعكم حمدي وثناي فتتغني لهم الحور وتجاوبهن تلك
المزامير فتطرب القوم فرحا بذلك السماع في حضرة
الوصال ويتواجد وامن محبته تواجد الاتصال فاذا
فاقوا من الوجد وشبعوا من المطربات يقولون يا ربنا
كنا في الدنيا نحب ذكرك وسماع كلامك الكتاب
العزيز فيقول الله لهم نعم لكم عند ما تشتهي انفسكم
وانتم فيها خالدون **يا داوود فيقول يا رب**
العالمين فيقول ارق علي المنبر وسمع احبابي عشر
سور من الزبور فيطلع علي المنبر ويقرا العشر سور من

الزبور فيطرب القوم علي صوت داوود اعظم من طربهم
علي معاني الجنة ويتواجد وامن الطرب وصوت داوود
يعدل سبعين مزمارا فاذا افاقوا يقول الله تعالي يا عبادي
هل سمعتم صوتا اطيب من هذا قط فيقولون لا يا رب
ما طرق اسماعنا صوت اطيب من صوت نبيك داوود
عليه الصلاة والسلام فيقول الله وعزتي وجلالي
لاسمعنكم صوتا اطيب من صوت هذا يا حبيبي يا محمد
ارقا علي المنبر واقرا طه ويس فيقرا النبي صلي الله
عليه وسلم ويغيب بهم وجدهم من الطرب فاذا فرغ النبي
صلي الله عليه وسلم من قراة طه ويس يقول الله تعالي
يا احبابي هل سمعتم صوتا اطيب من هذا فيقولون يا ربنا
وعزتك وجلالك ما سمعنا منذ خلقنا قط احسن
ولا اطيب ولا احلا من صوت حبيبنا محمد صلي الله عليه

وسلم

وسلم فيقول الله وعزتي وجلالي لاسمعنكم اطيب من
هذا فيقرا الحق تبارك وتعالي سورة الانعام فاذا سمعوا
الحق جل وعلا غابوا من الوجد والطرب وطرب الاملاك
في الافلاك والحجب والستور والقصور والاشجار والانهار
والحور وطرب بحار النور وماجت الجبال واهتزت
الاشجار والانهار طربا بالصوت العزيز الجبار وتواجدت
الجنة ودارت اركانها من الطرب واهتز العرش والكرسي
والملايكة والروحانيين واهتزت جميع ما فيها حنينا
واشتياقا اليه ثم يكشف الحجاب عن وجهه الكريم وينادي
يا عبادي من انا فيقولون انت الله العظيم مالك رقنا
فيقول انا السلام وانتم المسلمون وانا المومن وانتم
المومنون وانا الحبيب وانتم المحبون هذا كلامي فاسمعوا
وهذا نوري فانظروه وهذا وجهي فشاهدوه فينظرون

الي وجه الحق جل جلاله بلا واسطة ولا حجاب فاذا وقع
علي وجوههم انوار وجه الحق اشرقت وجوههم بالنور
وتمتعوا بالنظر الي وجه العزيز العفور فيقفوا ثلاث
مائة عام شاخصين الي وجه الحق سبحانه وتعالي
لا يطبق احد منهم جفنا علي جفن من حلاوة النظر الي
وجه الحق تبارك وتعالي فمن لذة نظر الحق يغيبوا
في جماله فيخاطبهم بلذيذ الخطاب ويناديهم سلام
عليكم يا معشر الاحباب تمنوا ما شيتم واشتهيتم فقد
كشفت لكم عن وجهي الحجاب ثم يناولهم الحق تعالي
لكل واحد منهم رمانة قشرها ذهب في وسطها حلل
ملذذة بعدد ما في الرمانة من الحب ملذذة كذلك
الحلل في تلك الرمانة حلة خضرا وحلة صفرا وحلة زرقا
وحلة بيضا وحلة مقصبة بذهب الوان مختلفة ثم

يرخي

يرخي الحجاب ويقول ارجعوا الي منازلكم فاني عنكم
راض وقد زدتكم في حسنكم سبعين ضعفا وفي نوركم
سبعين نورا والرجال والنسا في حصن واحد الا بين
الرجال والنسا حجاب من نور حتي لا ينظرون الي حريمهم
بعضهم بعضا وكلما يتم للرجال جملة واحدة كان الشمس
اذا طلعت نظروها الخلق جملة واحدة جل الله عن
التشبيه ليس له شبيه ثم يقول الله يا ملايكتي قدموا
لهم نجايب غير الذي جاوا بهما فتتقدم اليهم الملايكة
خيلا من ياقوت احمر سروجها منها واجنحتها خضر
مكللة باللولو وخلق لكل فرس غلام من عند الله
سبحانه وتعالي خلقهم في تلك الساعة ٢ ولبايه
ويقدم للنسا نجايب عليها قباب من الذهب محللة
بحلل خضر ثم يقول الله لهم اعبروا يا عبادي

في سوق المعرفة فيلقون بعضهم بعضا ويقول هذا لهذا
اين كنت انت ساكن يقول في الجنة الفلانية في الموضع
الفلاني فيتعارفون ثم يقول لهم الملايكة كنتم في
الدنيا تعبرون في اسواقكم فتعجبكم القطعة فما تصح لكم
الا بثمن وربكم جل وعلا قد وضع لكم في هذا السوق
كل شي فمن اشتهي شيا ياخذ له بلا ثمن قال فينظرون
الي مساند ومفارش ووسايد الوان وحلل وحلي
واواني فمن اراد شيا ينظروا اليه فتحمله الملايكة له
خلفه علي نجايب ماشية خلفه ثم يعبرون علي صور
بني ادم فتقول الملايكة لهم كل من اعجبته صورة يراها
في عينه احسن من صورته ينظر اليها وقد صار مثلها
فكل من اراد صورة نظر اليها فبقيت صورته مثلها
وفي حسنها وزالت تلك الصورة بقدرة الله تعالي ثم

ينظرون



الذين امنوا وعملوا الصالحات يشير الي الذين غرسوا غرس الايمان وهي كلمة لا اله الا الله
في ارض القلب وربوه بماء الشريعة ودهقنة الطريقة وهي الاعمال الصالحة حتي صار
شجرة طيبة كما ضرب الله بها مثلا في قوله تعالي ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة فلما كملة

ينظرون في ذلك السوق حليل باجنحة فتقول الملايكة
من اشتهي منكم يطير ياخذ من هذا الحليل يلبس ويطير
فيلبسونها فتطير بهم الي اين ارادوا ثم يسيرون الي منازلهم
فيدخلونها القصور وتقول المراة لزوجها ما اشد حسنك
اليوم وما اكثر نورك فيقول نظرت وجه ربي فوقع نوره
علي وجهي وانت ايضا والله قد عظم وجهك وحسنك
فتقول وكيف لا يشرق وجهي وقد وقع عليه نور ربه
فتشرق وجوههم بالانوار ويدوم نعيمهم في دار القرار
قال الله جل وعلا الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبي
لهم وحسن ماب وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
طوبي شجرة في الجنة اصلها في داري واغصانها مظللة
في قصور الجنة وليس في الجنة قصر ولا دار الا وعليه
غصن من اغصانها يحمل كل غصن من اغصانها كل ثمرة

الشجرة واثمرت الحقيقة كانت طوبي لهم وحسن ماب وهو الرجوع والاياب بنفسه لا بالمساواة
وهذا هو الثمرة الحقيقة التي يدل عليها قوله تعالي [illegible]
علي اهل الجنة فان حقيقة شجرة لا اله الا الله في قلب النبي صلي الله عليه وسلم [illegible]

في الدنيا وكل زهر في الدنيا ينبت في ذلك الغصن
الاكبر واحسن من ثمرة الدنيا واحسن من زهر الدنيا
تحمل عنب كل عنقود طوله مسيرة شهر كل عنبة
بقدر القربة اذا امليت ما فقال رجل يا رسول
الله ان العنبة الواحدة تكفاني واهل بيتي فقال
عليه الصلاة والسلام تكفي لك ولاهل بيتك وعشرة
من قومك وان فيها ثمر كل ثمرة بقدر الراوية
كل ثمرتين حمل جمل لها بريق مثل الشمس وفيها
سفرجل وتفاح ورمان وخوخ ومشمش كل ثمرتين
حمل جمل ولا يعلم وصف شجرة طوبي غير الذي خلقها
ولكل مومن غصن من اغصانها اسمه مكتوب عليه
يحمل ذلك الغصن كل نوع من الثمر حتي الخيل بسروجها
والنوق بازمتها والجواري والغلمان وتحمل ذلك

الغصن

الغصن العقود والاساور والخواتم والتيجان والحلل وورق
ذلك الغصن كلما قطع المومن حلة ينبت موضعها ثنتين
تحتها المجالس والميادين تحت ظلها ماية عام لا ينقطع
في تلك الميادين انهار الخمر وانهار العسل وانهار اللبن
وانهار الما في تلك الانهار سمك وحيتان قشر الحيتان
فضة وفلوسها ذهب مثل الدنانير ولحمها ابيض من
الثلج وانعم من الزبد غير عظام ولا شوك في تلك الانهار
مراكب من الياقوت الاحمر يركبون فيها الاوليا وتسير
بهم وتمسك من تلك السمك بغير تعب ولا صيد
فيسيرون الي قصورهم في تلك الميادين حايط القصر
اخضر والثاني اصفر والثالث احمر والرابع ابيض
فاذا كان وقت الضحي رجعت القصور كلها لونا واحد
القصر كله فرد لون قصر اخضر وقصر احمر وقصر ابيض

فاذاكان وقت الظهر يرجع بناء القصور دالات ياقوت
ذهب ودالات فضه ودالات حمر فاذاكان وقت
العصر يرجع حايط القصر اخضر وحايط احمر وحايط
اصفر وحايط ابيض تتلون تلك القصور بقدرة
من يقول للشي كن فيكون فيفرحون بها ولكل مومن
فيها مساكن وديار وحجاب مشرفة املاك له اسمه
مكتوب عليها وعلي ابوابها فيها خدمه وجواره وغلمانه
فيتلقونه بالتهليل والتكبير والفرح بقدومه ويأتي
رضوان ويخلي للولي في كل قبة مع عروس عليها من
الحلي والحلل الوان فتقول الملايكة طال شوقي اليك
ياولي الله فالحمد لله الذي جمع بيني وبينك فيقول
المومن من اين عرفتيني وما رايتيني قبل اليوم
فتقول ان الله خلقني لك وكتب اسمك علي صدري

وخلق

وخلق هذه المنازل لك وكتب اسمك علي ابوابها وخلق
الغلمان والجواري لك وكتب اسماك علي خدودهم واحسن
من الشامة علي الخد وانت في الدنيا تعبد الله وتصوم
وتصلي في جوف الليل ثم امر رضوان فحملنا علي جناحه
الي الدنيا وقال هذا سيدكم فرايناك وعرفناك فكلما
اشتقنا اليكم نخرج اليكم من ابواب القصور فيقول رضوان
ادخلوا الي منازلكم فيقولوا ما ندخل حتي تورينا ساداتنا
فيحملنا رضوان الي الدنيا فتنبصر كل حورية سيدها
وهو لا يعلم فان وجدته يصلي في ظلام الليل تفرح وتقول
احدم تخدم ازرع تحصد يا سيدي رفع الله درجتك
وتقبل طاعتك وجمع بيني وبينك بعد عمر طويل وتقضي
في خدمة الملك الجليل وتنيل اشواقنا منكم ونرجع الي
منازلكم وانتم في الدنيا لا تعلمون **وما من مومن**

المولى

في الدنيا الا وله في الجنة خدم وغلمان وحوريات
الا ويرونه وهو لا يدري فاذا وجدوه في الخدمة فرحوا
واذا وجدوه غافلا حزنوا ثم ياتوهم بفواكه البساتين
الذي لهم ويدخل ملك اخر ومعه بقجة فيها الوان
الحلل بطرز ذهب مكتوب عليها اسمايه العظيمة
فيقول يا ولي الله انظر الي هذه الحلل ان اعجبك شكلها
والا انقلبت الي الشكل الذي تريد ثم يدخل ملك اخر
ومعه اصناف الحلل فحلي الدنيا تختشش وحلي الاخرة يسبح
الله تعالي تسبيحا يطرب السامعين فيسجد المومن شكرا
لله تعالي ثم تسلم عليه الملايكة الذي جابوا الهدايات
ويخرجون فاذا كان وقت الظهر جابوا هدية الظهر
كذلك العصر والمغرب والعشا الاخيرة كذلك فيجمع المومن
من الاطباق والاواني اذا فرغت ويريد ان يسلمها للملك

فيضحك

فيضحك الملك ويقول تحملوا معنا على عادتكم في الدنيا كنتم في
الدنيا تاكلوا الهدايا وتردوا الاواني الي صاحب الهدية
أو كان صاحب الهدية فقيرا ومحتاجا الي الذي بعث لكم
فيه وهذه الهدايا من عند الغني الكريم الذي لا ينقص ملكه
ولا تفني خزاينه الذي يقول للشي كن فيكون الاواني
والذي فيها لكم كنتم في الدنيا ترفعون الي الله تعالى خمس
صلوات كل يوم وليلة خمس هدايا ولا ترفعوا صلاة ومن كان
في الدنيا يرفع له الي الله اكثر من الفرايض نوافل وعبادات
يبعث له الحق اكثر من الخمس هدايا يا علي قد ربما عمل نعم
يا حبيبي من خدم خُدم ومن جدّ وجَدَ ومن زرع حصد
ومن خير ندم قالوا يا رسول الله في الجنة ليل او نهار
قال ليس في الجنة ظلمة ابدا وانهم في نور العرش ليل ونهار
وان العرش سقف الجنة كما سقف الدنيا والعرش يتلالا

نوراً وهو مخلوق من نور اخضر ومن نور احمر ومن نور
اصفر ومن نور ابيض فمن الوان انوار العرش انصبغت
الالوان جميعها الاحمر والاصفر والاخضر والابيض في الدنيا
والاخرة والشمس وضع الحق فيها خردلة من نور العرش
فاشرقت بها الدنيا واصل الجنة من نور العرش ليل
ونهار ولكن علامة الليل في الجنة ترد ابواب القصور
وترخي الستور ويختلفون مع الحور ويختلفون مع الحور
في الخدور ومع نسابهم الادميات ومنهم من يختلي
بمشاهدة العزيز الغفور فاذا طلع النهار تفتح ابواب
القصور وترفع الستور وتسبح الاطيار وتسلم عليهم
الملايكة وتاتيهم بالهدايا من الحق تبارك وتعالي وتزورهم
احوانهم في الله تعالي واولادهم واقاربهم الذين دخلوا
الجنة فويل لمن دخل النار واذا كان المومن يخطر له ان

بري

يري صاحبه يمشي به السرير الذي هو عليه اسرع من
مشي الفرس الجيد فان خطر للاخوان يراه مشي به
سريره فيلتقون في ميادين الجنة فيتحدثون ويتفرجون
في تلك البساتين فاذا خطر لهم الرجوع رجع كل واحد
الي مكانه والي قصوره وفي كل قصر غرفة مشرقة لكل
غرفة سبعون باباً لكل باب منها مصراعان من الذهب
علي كل باب شجرة ساقها من المرجان الاحمر فيها
سبعون الف غصن يحمل كل غصن سبعون الف لولوة
بعضها كبار مثل البيض وبعضها اصغر من ذلك وبعضها
مثل الحمص وبعضها مثل البندق فان ارادوا افرطوا
من الكبار وان ارادوا افرطوا من الصغار وبعضه مقلي
وبعضه مطبوخ بحلو وبعضه بحامض وبعضه ساذج
الوان مختلفة فياكل المومن والمومنة والحور حتي يبقي

عظامه فيعود كما كان بقدرة الله تعالي وتقعد
علي الغصن يسبح الله تعالي وكذلك الحلي والحلل تنشا
الي اوليا الله حتي يلبسوها والقصور والحجر قطعة
واحدة صياغة من يقول للشي كن فيكون ليس فيها قطع
ولا وصل فيدخل الولي الي تلك القصور يتفرج فيها
ويسكن فيها سبعون عامًا يتنعم ويتفرج من قصر الي
قصر ومن بستان الي بستان له في كل بستان خيل
الفرس منها لون الياقوت الاحمر سرجها من الزبرجد
الاخضر لها جناح ذهب وفخذيها فضة ولها يدان
ورجلان فتقول اركبني يا ولي الله ان اردتني امشي
مشيت وان اردتني اطير طرت ونوق وهجن ملجومة
مسروجة فيركب المومن علي واحدة من تلك الخيل
فتفتخر علي الباقي ويركب معه من نسائه وخدمه
فيسيروا

فيسيروا بهم مسيرة سبعون عامًا في ساعة واحدة الي
وسط جنته فينظر الي قصر من در فيه شجرة من جوهرة
حاملة حلي وورقها حلل وفيها ثمر كل ثمرة مثل شقة
الراوية أحلا من العسل فاذا اكلوا الثمر بقي الحب
فيخرج من وسط كل حبة جارية او غلام مكتوب علي خدها
اسم صاحبها او صاحبتها احسن من الشامة علي الخد فتقول
السلام عليكم يا اوليا الله طال شوقي اليكم ثم ينظرون بين
تلك القصور الي انهار من لبن وانهار من خمر وانهار
من ماء وانهار من عسل مصفي علي تلك الانهار قباب
من الياقوت وقباب من الزمرد وقباب من المرجان
فيها الخدم لهم والحور والولدان فيقولون يا ولي الله
طال بنا الشوق اليك فيمكث في نعيم ولذة مع كل
زوجة من ازواجه يستمتع بجمالها وتتمتع بجماله مكتوب

اسمه علي صدرها واسمها علي صدره احسن من الشمس
يري وجهها من نور وجهه وفي صدرها وتري وجهها
في وجهه وفي صدره من الانوار الذي عليهم نسال الله
من فضله ذلك فبينما هم كذلك اذ جاتهم الملايكة
بالهدايا من عند ربهم **فيدخلون** وهم يقولون يا اوليا
الله السلام يقريكم السلام وهذا من عند ربكم سَلَامٌ
عَلَيكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَي الدَّار فتحمل الخدام تلك
الموايد بعضها من الدر وبعضها من الياقوت وعليها
اواني من الذهب فيها الوان الاطعمة ولحم طيرٍ مما
مما يشتهون وفوقها مناديل خضر مكللة باللولو
فياكل هو والادمية معه نصف الهدية لها ونصف
الهدية له بما جاهدت في طاعة الله وهم يتلذذون
بهدية الحق ويتلذذون بالنظر الي ذلك الملك

فيكتفي

فيكتفي الملك بالنظر اليهم ويكتفي الولي وزوجته والحور
والولدان والخدام ولا تنقص الموايد ولا يتغير والاطيار
علي الاغصان من فوق روسهم يتجاوبوا بتحميد الحق
وتمجيده باصوات تطرب الوجود لم يسمع السامعون
احسن منها والملايكة يحدثونهم عن يمينهم وشمالهم
فيبشرونهم ببشاير من ربهم فاذا اكلوا يكون اكلهم من
غير جوع واذا شبعوا عرقوا عرقا اطيب رايحة من
روايح المسك تشربه الحلل الذي عليهم ولا تتسخ ثيابهم
ولا يفني شبابهم ولا يفرغ نعيمهم بل دايم ابد الابدين
ثم يدعوهم الحق تبارك وتعالي الي زيارته مرة
في الجمعة ومن القوم من يدعوهم في السنة ومنهم من
يشاهد في كل ثلاث سنين مرة ومنهم من يراه في
مرة وذلك علي قدر منازلهم عند الله وخدمتهم ومحبتهم

في الدنيا الربهم فاما الذين يشاهدونه في كل جمعة
فالقوم الذين كسروا شبابهم وافنوا اعمارهم في خد منه
من البلوغ الي يوم الرحيل والذي في كل شهر فالقوم
الذين طاعوا وفيهم رموا الشباب والذي كل سنة ؞
فالقوم الذين خدموا وبقي من العمر قليل والقوم الذين
يدعوهم فرد مرة فاقوام افنوا عمرهم في المعاصي ؞
ما اجبهم مولاهم ولاجل ما تابوا ما يحببهم فهم اقل درجة
ممن في الجنة فبادروا ايام شبابكم في طاعته وهو له
واخدموه شوقا الي لقياه فان له يوما يتجلي فيه
لاوليائه وذلك انه اذا كان يوم الجمعة في الجنة اسمه
عند اهل الجنة يوم المزيد يبعث الله سبحانه وتعالي
الملايكة ابواب المقاصير ومعهم تفاح من الحق عز
وجل فيسلمون الي كل ولي تفاحة فاذا مسكها الولي

في كفه انشقت نصفين فيخرج من وسطها جارية معها
كتاب مختوم فتقول السلام يقريك السلام وهذا
كتابه اليك فيفتح الكتاب فاذا فيه مكتوب هذا كتاب
من العزيز الحكيم الي فلان ابن فلانه قد اشتقت اليك
فزرني فيقول يا من يسايل عني من تفضله ان كنت
تشتاقني قل لي فكيف انا فاذا كان سيدي ومولاي
مشتاق الي فانا اليه اشد شوقا فتركب الرجال
النجايب والنسا الهوادج وتسير الرجال الي عند المصطفي
صلي الله عليه وسلم والنسا الي عند فاطمة الزهرا رضي الله
تعالي عنها فيسيرون الي ان يسلموا الي عند دار النبي
صلي الله عليه وسلم البراق ويعقد له لوا الحمد اربعة الاف
شقة من السندس الاخضر مكتوبا عليها بالنور امته مذنبة
ورب غفور يعقد اللوا وترفعه الملايكة علي اعمدة من نور

فوق راس النبي صلي الله عليه وسلم ثم تسير خلفه السادات
من امته وهم عسكر عظيم علي خيولهم ركاب بايديهم
رايات الوصال فيسيرون حتي يصلون الي قصر ادم عليه
السلام فيقول ما هذا فتقول الملايكة بنيك محمدا
وامته دعاهم الله تعالي الي زيارته فيقول حبيبي
محمد قف لي حتي اجي فان الله قد دعاني فينزل ادم
عليه السلام فيركب وتركب اولاده هابيل وشيث ويركب
ادريس والصالحين عليهم السلام فيسمع موسي عليه السلام
صهيل الخيل وخفق اجنحة الملايكة فيقول ما هذا فتقول
الملايكة هذا اخوك محمد عليه الصلاة والسلام فيقول
حبيبي محمد قف لي حتي اجي فان الله قد دعاني فيهبط
موسي عليه الصلاة والسلام فيصلون الي عيسي عليه
السلام فيقول ما هذا الضجيج والغلبه فتقول الملايكة

هذا

هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم وامته قد دعاهم الله تعالي
الي زيارته فيطلع من قصره ويقول حبيبي يا محمد اصبر
لي حتي اجي معك فان الله قد دعاني ثم يسيرون الي
مشاهدة الحق كلهم تحت لواء نبينا محمد صلي الله عليه وسلم
الرجال علي الخيل والنسا علي الهوادج فاذا وصلوا تمضي
الملايكة بالنسا الي عند فاطمة الزهرا رضي الله عنها
والرجال الي عند النبي صلي الله عليه وسلم فينزلون في ميدان
ارضه من المسك يسمي حضرة القدس وفيه كراسي منصوبة
من ذهب وفضة وكراسي من ياقوت وكراسي من زمرد
وفوق تلك الكراسي مراتب خضر وكراسي خضر من نور
اخضر فتاخذ الملايكة بايديهم ويجلس كل واحد
في مرتبته ويجلس قوم علي تلك الكراسي وقوم يجلسون
علي كثبان المسك علي قدر منازلهم عند الله ودرجاتهم

ثم يسلم عليهم الحق جل جلاله علي رجل رجل والنسا الصالحات
تجلس عند فاطمة الزهرا رضي الله عنها في ايوان من درة
بيضا تحت شجرة طوبي وينصب لهن كراسي علي مقدار
درجاتهن تسال الله من فضله فيسلم الحق عز وجل
عليهن امراة امراة ثم يقول مرحبا بعبادي واوليايي
واهل طاعتي وخدمتي ومحبتي يا ملايكتي ضيفوهم
فتقدم الملايكة اليهم موايد الاطعمة وهي من الدر وعليها
الوان مختلفة فاذا اكلوا يقول الله تعالي مرحبا بعبادي
واهل طاعتي يا ملايكتي اسقوهم فتقدم اليهم الملايكة
اقداحا من ذهب كل قدح مكلل بسبعين الف لولوة
وقدح من بلور مكلل بالياقوت الاحمر في كل قدح لون
من الشراب ومن الما فيشربون الما ثم يدار عليهم
الشراب الطهور حتي يكتفوا يقول القدح يا ولي الله

شبعت



شبعت شرابا اشرب مني لبنا فاذا الذي بقي فيه لبن
فيقول القدح شبعت مني لبنا اشرب مني خمرا فيشرب
حتي يكتفي فيقول القدح شبعت مني خمرا اشرب مني عسلا
ثم تقول الملايكة قد امر ربنا لهذه الاقداح ان تسقيكم من
الشراب سبعين لون كل لون الذ من الاخر فاذا اكتفوا
يقول الله مرحبا بعبادي واهل طاعتي ومحبتي يا ملايكتي
فكهوهم فتقدم اليهم الملايكة اطباق من الذهب فيها
الوان الفاكهة فاذا اكلوا قال الله تعالي مرحبا بعبادي
واهل طاعتي يا ملايكتي طيبوهم فتحمل الملايكة الي
عباده المسك الابيض من تحت العرش فيذروه عليهم
ثم يقول الله تعالي مرحبا بعبادي واهل طاعتي
يا ملايكتي اكسوهم فتناولهم الملايكة خلع خضر وحمر
وصفر مصقولة بنور الرحمن ولولا ان الله تعالي حفظ

ابصارهم لاختطف من نور الخلع فيلبس كل واحد خلعة
ثم يقول الله تبارك وتعالي مرحبا بعبادي واهل طاعتي
يا ملايكتي حلوهم فتتقدم لهم الملايكة الحلي وسبب حزن
الحوريات علي صواحبهم عند اطلاعتهم علي ساير احوالهم
تقول الحورية لصاحبتها ايش لقيني سيدك يعمل تقول القينة
يصلي ويبكي ويتضرع الي الله وتقول الاخري انا القيت
سيدي نايما تقول سيدي كثير المجاهدة وسيدكي كثير
الغفلة عسي تصيري ميزانا السيدكي فتقول حاشا
سيدي من القطيعة لا افرق الله بيني وبينه ولا يجعله
من المحرومين فاذا تمادي هو عن طاعة الله وانقطع الي
المعصية يمحي اسمه من القصور ويتوارثوا اهل الجنة منازله
وخدمه وان داوم علي الطاعة وصل النعيم فلازم الباب
وجد دالمتاب وتضرع الي العزيز الوهاب تم الكتاب

بعون الملك الوهاب وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله
واصحابه وازواجه وذريته الطيبين الطاهرين الاخيار

ثم يتلوه كتاب أهوال يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عثمان ابن
سليمان عن الضحاك ابن مزاحم عن العباس ابن عمر رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم أنا أول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر
وأنا سيد ولد ادم ولا فخر ولي الشفاعة يوم القيامة
ولا فخر ولوا الحمد بيدي والانبيا كلهم تحت لوائي
وامتي خير الامم فاول من يحاسب قبل الامم امتي وكاني
انظر الي امتي وقد قاموا من القبور ينفضون التراب
عن روسهم وهم يقولون نشهد ان لا اله الا الله ونشهد
ان محمدا رسول الله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

قال ابن عباس رضي الله عنهما ان اول من يقوم من قبره
يوم القيامة محمد صلي الله عليه وسلم فياتيه جبريل صلي
الله عليه وسلم ومعه البراق واسرافيل ومعه اللوا والتاج
وعزرايل ومعه حلتان من حلل الجنة ثم ينادي جبريل
عليه الصلاة ايتها الدنيا اين قبر محمد صلي الله عليه وسلم
فتقول الارض اني جعلني دكا وذهبت حيطاني ورسومي
وجبالي فما ادري اين قبر محمد صلي الله عليه وسلم قال
فيرتفع عمود من نور من قبر النبي صلي الله عليه وسلم الي عنان
السما فتقف الاربعة املاك علي القبر فينادي اسرافيل
ايتها الروح الطيبة ارجعي الي الجسد الطيب فينصدع
القبر ثم ينادي ثانية فينشق القبر ثم ينادي ثالثة
فاذا بالنبي صلي الله عليه وسلم واقف ينفض التراب عن
راسه ولحيته وينظر يمينا وشمالا فلا يري من العمران شيا

فتجري

فتجري دموعه علي خديه فيقول جبرايل عليه السلام قم
يا محمد فانت عند الله من المنزلة الكبري ويقول يا محمد
لا تخف هذا يوم القيامة هذا يوم الحسرة والندامة هذا يوم
العرض علي الجبار فيقول حبيبي جبريل بشرني فيقول
ما تري بين يديك فيقول ليس عن هذا اسالك فيقول
اما تري لوا الحمد معقود عليك فيقول ليس
عن هذا اسالك انما اسالك عن امتي اين خلفتهم فيقول
وعزة ربي ما انشقت الارض علي بشر قبلك فيقول النبي
صلي الله عليه وسلم لأشدن اليوم ميزري واشفع لامتي
ثم يقول له اركب البراق يا محمد وتقدم الي ربك ثم ان
جبريل عليه السلام قدم اليه البراق فنفرت فقال
جبريل عليه السلام يا براق اما تستحي فهذا محمد امرك
الله له بالطاعة فيقول البراق قد علمت ذلك ولكني

اشتهي قبل ان يركبني ان يدخلني الجنة بشفاعته فان رب
العزة سبحانه وتعالي قد غضب اليوم غضبا ما غضب
مثله فيقول لها النبي صلي الله عليه وسلم نعم ان احتجتي
للشفاعة شفعت لك ثم يركبها فتخطوا به كل خطوة
مثل مد البصر فاذا هو بالبيت المقدس علي ارض من
الفضة البيضا ثم ينادي اسرافيل عليه الصلاة والسلام
ايتها الاجساد البالية والعظام النخرة والشعور المنتشرة
والعروق المتقطعة قوموا قوموا من حواصل الطيور
وبطون السباع ولج البحر وبطون الارض الي العرض
علي الجبار ثم توضع الخلق في الصور وينفخ اسرافيل عليه
السلام في الصور وفيه طاقات بعدد ارواح الخلايق
فيجلس كل روح في طاقة وتمطر السما علي الارض من
بحر الحيوان ما ثخينا مثل مني الرجال فتنبت العظام

وتمتد



وتمتد عليها العروق وينبت اللحم والجلد والشعر ويبقي ٥
بعضهم علي بعض جثث بلا ارواح ويقول الله تعالي يا اسرافيل
انفخ في الصور فاجيبي باذني اهل القبور منهم اهل الفرح
والسرور ومنهم اهل الويل والثبور فيصيح ايتها الارواح
الفانية ارجعوا الي اجسادكم قوموا للعرض علي رب العالمين
ويقول الله عز وجل وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح
الي جسدها فاذا سمعت الارواح قسم الحق تبارك وتعالي
خرجت كل روح تفتش عن جسدها فترجع الارواح
الي اجسادها ثم تنشق الارض عنهم فاذا هم قيام
ينظرون فيجلس النبي صلي الله عليه وسلم علي صخرة بيت
المقدس ينظر الي الخلايق وهم يقومون كالجراد
المنتشر فتقوم سبعون امة وامة محمد صلي الله
عليه وسلم امة واحدة والنبي صلي الله عليه وسلم واقف

ينظر اليهم وهم يموجون كموج البحار وجبريل عليه
السلام ينادي يا معشر الخلايق هلموا الي العرض علي
الجبار فتقبل الامم زمر وكلما اقبلت الامم يقول النبي
صلي الله عليه وسلم يا جبريل اين امتي فيقول جبريل
عليه السلام يا حبيبي يا محمد ان امتك اخر الامم فاذا
اقبل عيسي عليه السلام نادي عيسي وجبريل مكانك
فيبكي عيسي وجبريل عليهما السلام فيقول النبي صلي الله
عليه وسلم ما بالكما تبكيان فيقول جبريل عليه السلام
ما شان امتك يا محمد فيقول النبي صلي الله عليه
وسلم اين امتي يا جبريل فيقول قد اقبلوا هولا الغر
المحجلون فعند ذلك يبكي النبي صلي الله عليه وسلم
ويقول يا جبريل كيف حال المذنبين من امتي فيقول
انظر اليهم يا محمد فاذا نظر اليهم النبي صلي الله عليه

وسلم

وسلم وهم يبكون فيسلمون الصالحون منهم علي النبي صلي الله
عليه وسلم ويهنونه بما اكرمه الله ويفرحون بلقايه
ويفرح بهم صلي الله عليه وسلم ويتلقونه العصاة من امته
وهم يبكون علي ظهورهم وهم ينادون وا محمداه ودموعهم
تجري علي خدودهم وقد تعلق المظلوم بالظالم فيقول
النبي صلي الله عليه وسلم الي يا امتي فتجتمع اليه امته
وهم يبكون فبينما هم كذلك اذ ينادي منادي من
قبل الله تعالي اين جبريل فيقف جبريل عليه السلام
بين يدي رب العالمين فيقول الله تعالي وهو اعلم
بذلك يا جبريل اين امة محمد صلي الله عليه وسلم
فيقول هم اخر الامم فيقول الله تعالي يا جبريل قل
لحبيبي محمد صلي الله عليه وسلم يقدم امته للعرض
علي الملك الجبار فيلتفت النبي صلي الله عليه وسلم

الي امته ويقول قد دعيتم للعرض علي الله عز وجل فيسكو
المذنبون فزعا من عذاب الله فيسوقهم النبي صلي الله
عليه وسلم كما يسوق الراعي غنمه الي بين يدي رب العالمين
ثم يقول الله عز وجل يا عبادي انصتوا الي فطال
ما نصت لكم وانتم علي المعاصي فيسكتون العباد فيقول
الله تعالي اليوم تجزي كل نفس بما كسبت اليوم اكرم من
اطاعني واعذب من عصاني يا جبريل انطلق الي مالك
خازن النار فقل له احضر جهنم فيروح جبريل عليه
السلام الي مالك خازن النار فيقول له جبريل امرك
الله ان تحضر جهنم فيقول مالك واي يوم هذا فيقول
هذا يوم القيامة الذي فيه تجزي كل نفس بما كسبت
فيقول مالك يا جبريل وقد احضر الله الخلايق
فيقول نعم واين محمد صلي الله عليه وسلم وامته فيقول

وقوف

وقوف بين يدي الجبار جل جلاله فيقول كيف يستطيعون
علي حر زفيرها اذا عبرت بها عليهم وهم الضعفا فيقول
جبريل عليه السلام لا اعلم ثم يصيح مالك بالنار صيحة
واحدة هايلة فتقوم النار علي قوايمها ولها قوايم
غلاظ شداد وطوال ثم تزفر زفرة فلا يبقي في عين احد
من الخلايق قطرة من الدموع الا جرت ثم تنقطع الدموع
فيبكون الناس الدما وتشيب الولدان وتضع الحوامل
احمالها وتري الناس سكاري وما هم بسكاري فاول
من يسعي ابراهيم الخليل عليه السلام فيتعلق بسرادقات
العرش وينادي الهي وسيدي انا خليلك ابراهيم
ارحم اليوم شيبي لا اسالك اليوم ولدي اسحاق فيقول
الله تعالي هل رايت خليلا يعذب خليله ثم ياتي موسي
عليه السلام فيتعلق بسرادقات العرش وينادي كليمك

لااسالك الا نفسي لااسالك اخي هارون نجني من هول جهنم
ثم يقبل عيسي عليه السلام باكيا فيتعلق بسرادقات
العرش وينادي الهي وسيدي وخالقي عيسي روح الله
لااسالك الا نفسي نجني من هول جهنم ثم ترتفع الاصوات
بالصياح والبكا فينادي محمد صلى الله عليه وسلم
الهي وسيدي لااسالك نفسي انما اسالك امتي فتنادي
جهنم من هذا الذي يشفع في امته وكل نفس تشفع لنفسها
فيقول لها مالك يانار قري فهذا محمد يشفع لامته
فتقول نجي محمد وامته من حري ولهبي واليم عذابي
فانهم ضعفا لا يصبرون علي ذلك ثم تجرها الزبانية
حتي تنصبها علي يسار العرش فتسجد النار بين يدي
ربها ثم يقول الله تعالي اين الشمس فيوتي بها
فتقف بين يدي الله تعالي عز وجل فيقول انني امرت

عبادي

عبادي بالسجود لك فتقول الهي سبحانك كيف أمرهم
بذلك وانا في رق العبودية فيقول الله عز وجل
صدقتي ثم تزداد في نورها وحرها سبعين ضعفا
ثم تدنوا من روس الخلايق قال ابن عباس رضي الله
عنهما فياخذ الناس العرق حتي يلجمهم وتغلي ادمغتهم
في الروس كغلي القدور وتصير البطون كالزقوق ده
والدموع تجري كالمزاريب وقد ارتفعت الرنة بين
الامم والنبي صلى الله عليه وسلم قد شد ميزره وفاضت
دموعه علي خدوده وهو مرة ساجد امام العرش ومرة
راكع يشفع لامته والانبيا ينظرون الي جزعه وبكايه
ويقولون سبحان الله ما اتعب هذا العبد الكريم
علي الله في شان امته وعن ثابت البناني رضي الله عنه
عن عثمان الفهري قال دخل النبي صلي الله عليه وسلم

علي فاطمة رضي الله عنها فوجدها تبكي فقال يا قرة
عيني ما بكاوك قالت كررت قوله تعالي وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدًا فقعد النبي صلي الله عليه وسلم يبكي وقال
يا قرة عيني لقد ذكرتني يومًا عظيمًا تحشر امتي يوم
القيامة عراة حفاة عطاشا اوزارهم علي ظهورهم ودموعهم
علي خدودهم فقالت يا ابت افلا تستحي النسا من
الرجال فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا فاطمه ان في
ذلك اليوم كل نفس مشتغله بنفسها اما سمعتي قول الله
لكل امريء منهم يوميذ شأن يغنيه قالت فاين اطلبك
يا ابت يوم القيامه قال تجديني علي الحوض اسقي امتي
قالت فان لم اجدك علي الحوض قال تجديني علي الصراط
والانبيا حولي وانا انادي رب سلم رب سلم رب
سلم امتي والملايكة يقولوا امين قال فينادي المنادى

من

من قبل الجبار عز وجل لتتبع كل امة ما كانوا يعبدون
فتلحق كل امة ما كانت تعبد فتمد جهنم عنقها فتلتقطهم
كما يلتقط الطير الحب واذا بالندا من بطنان العرش قد
لحقت ما كانوا يعبدون فمن هولا الوقوف فينادون
نحن امة محمد صلي الله عليه وسلم فيقال لهم ما لكم لا تتبعون
ما كنتم تعبدون فيقولون ما عبدنا الا ربنا ولم نعبد
شيا سواه فيقال لهم تعرفون ربكم فيقولون سبحانه
ما نعرف لنا ربًا سواه فاذا اخذ اهل النار العذاب وسمعوا
امة محمد صلي الله عليه وسلم ضرب المقامع وصياح اهل النار
وزجرات الزبانية يقولون مر بنا نطلب محمد صلي
الله عليه وسلم فتفترق الناس ثلاث فرق المشايخ ناحية
والشباب زمرة والنسا وحدهن يدورون علي المنابر
ومنابر الانبيا منصوبة في عرصات القيامة فيطلبون

منبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبر النبي صلى الله عليه
وسلم اقرب المنابر واحسنها واعظمها وابهاها واذا
بادم وحوى تحت منبر النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت
حوى صياح امة محمد صلى الله عليه وسلم فتنظر اليهم
وتقول يا ادم عصابة من ذريتك من امة محمد صلى الله
عليه وسلم حسان الوجوه وهم ينادون ابن محمد صلى
الله عليه وسلم فيقوم ادم عليه السلام ويستقبلهم فاذا
نظر اليهم قال يا اولادي من اي امم انتم فيقولون
نحن من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد لحقت كل امة
ما كانت تعبد وقد بقينا والشمس من فوق روسنا
تطبخنا والنار وهجها يحرقنا وقد ثقلت اوزارنا
فاشفع لنا الى الجبار يحاسبنا فاما الى الجنة واما الى
النار فيقول ادم عليه السلام اليكم عني فاني مشغول

بذنبي



بذنبي اما سمعتم قوله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى
امضوا الى نوح فهو كهل المسلمين واطولهم عمرا واحسنهم
صبرا فياتوا الى نوح عليه السلام فاذا راهم قام قايما
وسلم عليهم فيقولون يا جدنا يا نوح اشفع لنا الى ربك
يفصل بيننا ويبعث منا اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار فيقول اني مشغول بخطيئتي اني
دعوت على قومي فاهلكتهم واني مستحي من ربي امضوا
الى ابراهيم الخليل عليه السلام فاسالوه الشفاعة
فيقول اني كذبت في ثلاث كذبات في الاسلام اني
خايف من ربي امضوا الى موسى فاسالوه الشفاعة فيا توا
اليه فيقول اني مشغول بخطيئتي اني قتلت نفسا بغير
حق ولم اكن قتلته باختياري ولكن وجدته يبسط على
رجل مسلم ويريد ان يضربه وانا فزعت لا يود به فوكزته

فوقع بيننا فانا خايف من المطالبة بذنبي امضوا الي
عيسي عليه السلام فياتوا الي عيسي عليه السلام فيقول
عيسي عليه السلام ان النصاري لعنهم الله اتخذوني وامي
الهين من دون الله واني استحي اليوم ان اساله في امتي
مريم واذا بمريم واسية وخديجة وفاطمة عليهن السلام
جالسين تحت العرش فلما نظرت مريم امة محمد صلي
الله عليه وسلم قد غاب عنهم نبيهم فيقع صوت مريم
في سمع النبي صلي الله عليه وسلم فيقول له ادم عليه السلام
هذه امتك يا محمد داير بن عليك لتشفع لهم الي الجبار
فيرتفع النبي صلي الله عليه وسلم علي منبره ويقول الي
يا امتي امنوا بي ولم يروني ما غبت عنكم الا وانا اسال الله
فيكم فتجتمع اليه امته واذا بمنادي ينادي يا ادم احب ربك
فيقول ادم عليه السلام يا محمد قد دعاني ربي لعله
ان

ان يسالني فينطلق ادم عليه السلام الي ربه فيقول له
يا ادم قم فابعث الي النار من ولدك فيقول الهي وسيدي
كم ابعث فيقول من كل الف رجل الي الجنة وتسعماية تسعة
وتسعين الي النار فيبكي ادم عليه السلام فيقول الله تعالي
يا ادم لولا اني لعنت الكاذبين وحرمت الكذب لرحمت ولدك
جميعهم ولكني وعدت الجنة لمن اطاعني والنار لمن عصاني
ولا اخلف الميعاد يا ادم امضي وقف عند الميزان فمن رجحت
حسناته علي ذنوبه مقدار حبة خردل خذ بيده وادخله
الجنة بلا مشاورتي فاني قد جعلت لهم الذنب بواحدة
والحسنة بعشرة لتعلم اني لا ادخل النار الا كل شارد متمرد
عاص متعدي فيقول ادم عليه السلام الهي وسيدي انت
اولي بالحسنات مني والعباد عبادك وانت علام الغيوب
فينادي منادي يا محمد قدم امتك للحساب وعبورهم علي

الصراط والصراط ممدود على جهنم طوله مسيرة خمسماية
عام ومالك قايم على بابه وهو ينادي يا محمد من انجي
من امتك ومعه جواز من الله تعالى جاز والا سقط في النار
يا محمد قل للمخففين للمخفين جوزوا وقل للمثقلين حطوا
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا مالك بحق الله عليك حول
وجهك عن امتي حتى يجوزوا ولا تنقطع قلوبهم من النظر
اليك فيحول وجهه عنهم ثم يفترقون امة محمد صلى الله عليه
وسلم عشر زمر ثم يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
اتبعوني يا امتي فهذا الصراط فتعبر الزمرة الاولى كالبرق
الخاطف والزمرة الثانية كالريح العاصف والزمرة الثالثة
كالجواد المضمر والزمرة الرابعة كالطير المسرع والزمرة
الخامسة تعدو اعدوا والزمرة السادسة تمشي مشيا
والزمرة السابعة يقومون ويقعدون وهم يلهثون من التعب

واوزارهم على ظهورهم والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على الصراط
وكلما نظر الى احد من امته قد تعلق به الصراط اخذ بيده
ونهضه والزمرة الثامنة يسحبون على وجوههم بالسلاسل
لكثرة خطاياهم وذنوبهم وهم ينادون يا محمداه والمصطفى
صلى الله عليه وسلم ينادي رب سلم رب سلم ثم تبقى الزمرة
التاسعة والعاشرة على الصراط لا يوذن لهم بالعبور وقيل
ان على باب الجنة شجرة لها اغصان لا يحصي عددهم الا الله
تعالى وعليها الاطفال الذين ماتوا في دار الدنيا ابن شهرين
واقل واكثر فاذا نظروا الى ابايهم وامهاتهم قد اقبلوا يدخلون
الجنة يتلقونهم بالاكواب والاباريق ومناديل السندس
والاستبرق فيسقونهم من عطش القيامة ويدخلون معهم
الى الجنة ويبقى من لم يرى امه ولا اباه يرفع صوته بالبكا
ويقول الجنة على حرام حتى ارى ابي وامي ثم يستجمعون

قال الله تبارك وتعالى
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا
بعض فوج فوج حتى اذا جاؤوها
بعض جهنم فتحت ابوابها بعض ابواب
جهنم وقال لهم خزنتها بعض خزنة جهنم
الم ياتكم رسل منكم بعض آدميا منكم
يتلون عليكم
تقرؤون كلامي عليكم بعض يقرؤون عليكم
آيات ربكم وينذرونكم بعض ويخوفونكم
لقاء يومكم هذا بعض القيامة قالوا بلى
ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين في علم الله
وقت لا ينفعهم
قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى
المتكبرين بعض ... عن الايمان

الاطفال الذين لم يبصرون اباهم ولا امهاتهم ويقولو[ن]
يقينا يناي ما التقينا والدينا فتقول لهم الملايكة
اباوكم وامهاتكم اثقلتهم اوزارهم وقطعتهم عن الجنة
ذنوبهم فيبكون بكا اشد بدا ويقولون نقعد علي باب
الجنة عسي يعفوا المولي عنهم ويجمعنا بهم هدا واصحاب
الكباير يحبوسون علي اول عقبة الصراط يقال لها
المرصاد وقد تعلقت بارجلهم كلاليب الصراط ثم يعبر
النبي صلي الله عليه وسلم ومعه الصالحون والسابقون
والمطيعون خلفه والرايات منشورة بين يديه ولواء
الحمد علي راسه فاذا قارب لواه من باب الجنة رفعوا
الاطفال اصواتهم بالبكا فيقول النبي صلي الله عليه وسلم
ما شان هذه الاطفال فتقول الملايكة هولا يبكون
علي انقطاع ابايهم وامهاتهم فيقول النبي صلي الله عليه
وسلم



وسلم سوف نكشف اخبارهم واشفع فيهم ان شا الله تعالي
ثم يدخل النبي صلي الله عليه وسلم الي الجنة وامته خلفه
فيستقر كل قوم في منازلهم نسال الله من فضله قال
صاحب الحديث لو يرفع مالك نظره الي اصحاب
الكباير علي الصراط وكلاليب النار قد تعلقت بهم فتقول
الزبانية من هولا الاشقيا فيقول مالك قد مليت ابواب
جهنم السنة وبقي الاعلي خاليا وهو باب اصحاب الكباير
من امة محمد صلي الله عليه وسلم فامضوا اليهم معشر الزبانية
فياتوا اليهم ويقولون من اي الامم انتم فيقولون نحن
امة القران وينسون ذكر محمد صلي الله عليه وسلم فتخبر
الزبانية مالك فيامران يتعلق كل واحد بواحد من
اصحاب الكباير ويجرونهم من المرصاد الي طبق جهنم
فياتون الزبانية ويقولون لهم ما لكم تخلفتم عن نبيكم

ولم تجوزوا على الصراط فيقولون نحن اقوام نهانا ربنا
عن اكل الحرام فاكلناه ونهانا عن شرب الخمر فشربناه
ونهانا عن الزنا فزنينا وامرنا بالصلاة فقصرنا
وفرطنا والحقوق الله ضيعنا فليس لنا سبيل على ان نعبر
على الصراط وقد تعلقت كلاليب الصراط بارجلنا
فتفك الزبانية الكلاليب من ارجلهم ويقولوا لهم سيروا
معنا في هذه الطريق فيسيرون مع الزبانية في
طريق مظلمة صعود وهبوط وخسف وشوك وحرق
ووهج ودخان فيقولون يا ويلنا ما اصعب هذه الطريق
فتقول لهم الزبانية يا مساكين يا اشقيا هذه طريق
جهنم فاذا سمعوا ذلك من الزبانية قعدوا فتتعلق
بهم ويجرونهم فيصيحوا واويلاه واحزناه دعونا
نستريح فقد بلغ من التعب والقيام على المرصاد

فاذا

فاذا النداء من العلا معشر الزبانية وقفوا بالعصاة من
امة محمد صلى الله عليه وسلم فان ارادوا القعود فاقعدوا
معهم فسوف نلحقهم بجهنم فيقعدون ساعة ثم تجرهم
الزبانية فاذا وصلوا الي باب النار وجدوه بابا حديدا
اسود يتقعقع منه لهيب النار ارضه رصاص يغلي
وسقفه نحاس حيطانه حجارة الكبريت ومالك جالس
على كرسي عظيم من نار وهو عظيم الخلقة هايل الصورة
لو اشرف على اهل الدنيا لماتوا فزعا من صوته وصوته
كالرعد العاصف فينظر اليهم مالك ويقول لهم معشر
الاشقيا من اي الامم انتم فيقولون نحن من امة القران
فيقول مالك ويلكم ما كان في القران اية تنهاكم
عن معصية الله فيقولون بلي وغلبت علينا شقوتنا
سمعنا وخالفنا وعصينا قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فياتي الي مالك كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من الله العزيز الحكيم الي مالك خازن النار قد ورد
عليك عصابة من امة محمد صلي الله عليه وسلم من اصحاب
الكباير فخذهم بالعذاب ولا توذوا وجوههم فقد كانوا
يصلون بعض الاوقات ولا تقيد وا ايديهم فقد كانوا
يبسطونها الي بالدعا ولا تقيد وا ارجلهم فقد مشيت
الي المساجد ولا تسقيهم الحميم فقد كانوا يصومون شهر
رمضان وامرهم ان يطوون النار باقدامهم فيقول
مالك ادخلوا النار باقدامكم فيقولون يا مالك دعنا
نبكي علي انفسنا قبل دخولنا الي النار فيقول يا اشقيا
ابكوا ان كان ينفعكم البكا فيبكون فيقول مالك ما احسن
هذا البكا لو كان في طاعة الله في دار الدنيا ما مستكم
النار ابدا واذا بالندا يا مالك لا تعاقب الاشقيا

وادخلهم

وادخلهم النار والعذاب فيقول مالك قد سمعتم الندا
يا معشر الاشقيا ادخلوا النار فلا عذر لكم فيفترقون
ثلاث فرق الشباب ناحية والشيوخ ناحية والنسا
ناحية ويدفعهم مالك الي باب النار دفعة فيجدونها
تاكل بعضها بعضا فيرجعون هاربين وينادون الشباب
واشباباه وينادون المشايخ واشيبتاه وينادون
النسا واحسرتاه فيخرج من باب جهنم لسان من نار
يلفعهم فيغضون ابصارهم اجمعين والنار توبخهم
وتقول لهم يا فلان ويا فلانه اعرفكم كما تعرف الام
ولدها ما ضيعتم فريضة من فرايض الله الا كتب اسمكم
علي مقامعي والاغلال فيتصارخون بالبكا والعويل
فيقوي عليهم لهيبها فيقولون نشهد ان لا اله الا
الله ونشهد ان محمدا رسول الله فتنزوي عنهم

عنهم النار وتقول ان امة محمد صلي الله عليه وسلم ضعفا
لا يصبرون علي عذابي فاذا النداء من الجبار جل جلاله
يا نار انضجي يا نار احرقي يا نار اشتفي يا نار كلي ثم يقول
الله تعالي يا مالك دع النار تتصل بهم فهي اعرف
بهم من الوالدة بولدها تعرف لكل واحد منهم مستحقه
من العذاب فتحمل النار عليهم فمنهم من تاخذه النار
الي ركبته ومنهم من تاخذه النار الي سرته ومنهم
من تاخذه النار الي سرته صدره فاذا دنت
النار الي الوجوه قال الله سبحانه وتعالي يا نار
كفي عن وجوه سجدت لي فليس لك علي موضع
السجود سبيل فتتوقد عليهم وهم فيها جاثيون علي
الركبة فاذا اشتعلت النار عليهم ونضجت الجلود
وتقطعت العروق وانقطعت اصواتهم وخمدت

من



من شدة العذاب فيقول الجبار جل وعلا لمالك مالي
لا اسمع اصوات اهل النار وهو اعلم فيقول مالك الهي
وسيدي قد اكلت النار لحومهم ونضجت جلودهم
وانقطعت عروقهم وبقيت ارواحهم بين النيران
فيقول الجبار يا مالك جدد النار علي الكفار فيصيح
مالك بالنار فتقطع اجوافهم فتسمع صراخهم وضرب
المقامع والحديد فتفزع امة محمد صلي الله عليه
وسلم ويهربون بين اطباق النيران ويقولون يا مالك
اتريد ان تجدد علينا العذاب فيقول اني لم اومر
فيكم بشي فيقولون يا مالك اما ترحمنا فيقول كيف
ارحمكم وارحم الراحمين غضبان عليكم فينادون
يا ارحم الراحمين ارحمنا فقد نضجت منا الجلود وتقطعت
منا العروق وعميت الابصار واسودت العظام

يا ارحم الراحمين ارحمنا فيقول لهم مالك اين كلمة
الاخلاص من تاب منكم عليها فليستغث الي الله
تعالي بها فيضجون باجمعهم نشهد ان لا اله الا الله
ونشهد ان محمدا رسول الله فترتفع ضجتهم الي
الله تعالي فتسمع فاطمة الزهرا رضي الله عنها اصوات
الاشقيا من امة محمد صلي الله عليه وسلم بالشهادة
فتقول اني اسمع اصوات امة ابي بين اطباق النيران
فيسمع جبريل عليه السلام قولها فيقول لا اعلم
فينادي الحق تبارك وتعالي يا جبريل قد ارتفعت
الي ضجة العصاة من امة حبيبي محمد صلي الله
عليه وسلم بكلمة التوحيد فأمر مالك خازن النار
ان يخفف عنهم العذاب قال فياتي جبريل
عليه السلام الي مالك فيقول له يا مالك الحق تعالي

يقول

يقول لك افتح علي اهل الكباير من امة محمد صلي الله
عليه وسلم باب النار وضعف عنهم العذاب قال
فيفتح الباب فينظر جبريل عليه السلام اليهم فيالمه
قلبه ويبكي علي حالهم فيقولون من انت ايها الملك
الرحيم القلب فما رابينا منذ خرجنا من قبورنا
احدا رحمنا غيرك فيقول السلام عليكم يا امة محمد
صلي الله عليه وسلم انا الروح الامين جبريل الذي
كنت انزل بالرسالة علي نبيكم محمد صلي الله عليه وسلم
فيقولون عليك السلام يا حبيبنا يا جبريل اما تري
ما صنعت النار بنا فيقول ان محمدا لا يعلم بمكانكم
فهل لكم اليه من حاجة او رسالة فيقولون اذا رايت
حبيبنا محمدا صلي الله عليه وسلم فأقره عنا السلام
وقل له ان خلقا كثيرا من امتك يعذبون بين اطباق

النيران في مجاورة الكفار وما كفى بنا همنا
وهم من تحتنا يعايرونا يقولون ما نرى نفعكم
الاسلام صرنا نحن واياكم في النار سوا قال فياتي
جبريل عليه السلام حتى يقف بين يدي العلي
الاعلى فيقول يا جبريل وهو اعلم ما قالوا لك الاشقيا
فيقول حملوني رسالة الى نبيهم وهي كذا وكذا فيقول
الله تعالى بلغ اليه رسالتهم فياتي جبريل عليه
السلام فيقف على شراريف الجنة وهو صلى الله
عليه وسلم قاعد في الوسيلة وهي قصر من درة
بيضا وبيده الكاس وعلى راسه تاج الكرامة
على راسه صالح وشعيب ويوسف ويعقوب
والانبيا بين يديه وداوود عليه السلام يقرا
الزبور قدامه والمومنون خلفه وحوله وهم في فرح

وسرور

وسرور يضحكون فياتي جبريل عليه السلام وهو
يبكي لما راى من عذاب اهل الكباير فيقول السلام
عليكم يا محمد فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام يا جبريل فيقول جبريل عليه السلام
للنبي صلى الله عليه وسلم ادن مني لاضع جناحي
على فوادك حتى لا ترجف فيضع جبريل عليه السلام
جناحه على فواده صلى الله عليه وسلم ويقول يا محمد
انت في الجنة تتلذذ وعصابة من امتك يعذبون
بالنار وهم يقرونك السلام ويقولون لك على
كذا وكذا فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم ويلقي التاج
من على راسه والكاس من يده وينادي معاشر
الانبيا ادركوني فعندها يتقدم اليه البراق
فيقول ما الذي اصنع بالبراق وامتي بين اطباق

الانبيا

النيران يعذبون ثم ينادي المنادي يامعاشر
والاوليا اركعوا مع النبي صلي الله عليه وسلم فيخرجون
خلفه حتي ياتي تحت العرش فيقع ساجدا وتسجد
الانبيا والمومنون خلفه فيقول العلي الاعلي يامحمد
ارفع راسك واسال تعطي واشفع تشفع ليس هذه
دار عباده ولا سجود هذا وقت سعاده فيقول
النبي صلي الله عليه وسلم يارب امتي امتي الم تعدني
انك تجزيني في امتي فيقول الله تعالي يامحمد
انهم اقوام امرتهم فعصوني ونهيتهم فخالفوني
ولم يتطهروا من الذنوب ولا من الحرام بالتوبة
في دار الدنيا فطهرتهم النار واني قد شفعتك
فيهم اليوم ياجبريل امضي مع محمد صلي الله
عليه وسلم الي مالك خازن النار وقل له يخرج من

النار

النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال
فيمضي النبي صلي الله عليه وسلم وجبريل معه والانبيا
خلفه حتي ياتي الي مالك فيقول له جبريل عليه
السلام قف مكانك يامحمد فانك لا تستطيع ان
تنظر الي امتك في النار فيقول النبي صلي الله
عليه وسلم دعني ياجبريل انظر ما صنعت النار
بامتي قال فيسير النبي صلي الله عليه وسلم
فيتلقونه اولاد الاشقيا فيتعلقوا به ويبكون
ويتعاوون بين يديه صلي الله عليه وسلم ويقولون
يارسول الله تركنا اباونا وامهاتنا في النار
فيقول النبي صلي الله عليه وسلم اليوم يجمع الله
شملكم بهم ان شا الله تعالي ثم يقبل مسرعا نحو
مالك خازن النار فاذا نظر مالك الي النبي صلي

الله عليه وسلم حول وجهه عنه وقال يا محمد
لا تلمني فاني عبد مامور فيقول صلي الله عليه وسلم
يا مالك صف لي حالهم فيقول كيف حال اقوام اكلت
النار لحومهم وسودت عظامهم ومزقت جلودهم
فيقول افتح لي الطباق عنهم فيفتح الطباق عنهم
فيدنوا النبي صلي الله عليه وسلم وينظر في باب جهنم
فتقول النار اليك عني يا محمد فاني حرمت عليك
وحرمت علي فيقول النبي صلي الله عليه وسلم
يا جبريل اريد ان انظر الي امتي فيمد جبريل
عليه السلام جناحه فيقعد النبي صلي الله عليه وسلم
فوق جناحه وينظر الي امته فاذا هم فحما فينادي
اه يا امتاه اه يا امتي اه يا امتي بعز علي ما قد
نالكم من العذاب فاذا نظروا اليه تباكوا وينادي

بعضهم

بعضهم لبعض الهنا عفا عنا بوجه نبينا فيقول
النبي صلي الله عليه وسلم اخرجهم يا مالك فيخرجهم
صبابير كصبابير الفحم فينظر الرجل والده ويقول
يا ولدي اسقني فيقول تنح عني فليس انت ابي
ابي كان حسن الوجه فيقول يا ولدي انا ابوك
والنار غيرت وسودت لوني وتقول الام لولدها
يا ولدي اسقني فيقول اليك عني ما انتي امي
امي كانت حسنة الوجه فتقول انا امك ولكن
غيرت النار احوالي فيفزعون منهم الاطفال
واذا بالنداء من العلي الاعلا يا جبريل القهم في
نهر الحيوان فيجري عليهم فتبيض عظامهم
وتنبت لحومهم وجلودهم وتنبت شعورهم
فيعرفونهم ذلك الوقت اولادهم فيتعلقون بهم

ويقومون من النهر علي حسن يوسف عليه السلام
وطول ادم وسن عيسي عليهم السلام مكتوب علي جباههم
هولا الجهنميون عتقا الرحمن من النار ثم تخرج
الملايكة اليهم خلعا من الجنة يلبسونها ثم ياخذهم
النبي صلي الله عليه وسلم ويوقفهم بين يدي الحق
جل جلاله فيسجدون بين يديه فيقول الله تعالي
يا عبادي كيف رايتم النار فيقولون يا ربنا بيس
الدار وبيس القرار فيقول الله تعالي يا عبادي
ادخلوا جنتي صحبة نبيي محمد صلي الله عليه وسلم
اللهم انا نسالك بجاهه عندك وبحبه لك ان
ترزقنا النظر الي وجهه الكريم ولا تخيبنا من
شفاعته وبلغنا زيارته وان تجعلنا ممن امن به
وصدق المرسلين وان تتوب علينا وعلي جميع المسلمين

وان

وان تغفر لراوي هذا الكتاب ولكاتبه ولقاريه
ولمستمعه ولصاحبه ولجميع المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات الاحيا منهم والاموات
انك قريب مجيب الدعوات وغافر الزلات

وهذا ما انتهي الينا من كتاب
القيامة تم وكمل بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه
وصلي الله علي سيدنا
محمد واله وصحبه
وسلم

وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة عشرين شهر ربيع الاول سنة ١٠٧٥
من الهجرة النبوية علي صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم

حديث نبوي

الشريعت اقوالي والطريقت افعالي
والحقيقت حالي والمعرفت رأس مالي
والمحبت اساسي والشوق مركبي
والخوف رفيقي والعلم سلاحي
والقناعت كنزي والصدق سبيلي
واليقين دليلي والجوع طعامي
والصبر لباسي والتقوى ازادي
والله تعالى مقصدي والفقر فخري صدقه رسول الله

وقت الطاعون
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا مالك ومالك نجنا
من المهالك انت الله الباقي وكل شيء هالك